جامعـــة الشهيد حمه لخضر بالـوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

تقييم الأولياء لدور مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية في تأهيل أبنائهم

(دراسة وصفية استكشافية على عينة من أولياء المعاقين سمعيا- بمدرسة المعاقين سمعيا بالرقيبة-الوادي)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص التأهيل في التربية الخاصة

إعداد الطالبة:
مباركة نسيب

إشراف الدكتور:
علي خرف الله

د. كريمة مقاوسي	رئيسا	أستاذة بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
د. علي خرف الله	مشرفا	أستاذ بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
أ. عمار حمامة	مناقشا	أستاذ بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

السنة الجامعية: 2017-2018

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين

تقدم بالشكر الجزيل إلى والدي العزيز الذي كان لي بمثابة الفانوس الوضاء الذي أضاء لي بنور حكمته وبإشعاعات حبه واعاناته المعنوية أكثرها منها المادية، فلك يا والدي العزيز مني فائق الاحترام والتقدير

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان لحضرة الدكتور **علي خرف الله** لما بذله من جهد وتعب في مساندتي وتوجيهي وإرشادي في سبيل إنجاز هذا العمل، أتم الله عليه الصحة والعافية وأدامه ذخرا لمسيرة العلم والعلماء.

وجزيل الشكر والتقدير لأصحاب العقل المنير الذين منحوني من وقتهم الثمين بعضه لمناقشة رسالتي هذه.

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر لحضرة الدكتور **سبع محمد** الذي أشرف على التحليل الإحصائي الخاص بهذه الرسالة.

كما أشكر كل من ساندني في توزيع الاستبيانات وجمعها من أفراد العينة أولياء المعاقين سمعيا وزميلاتي أخص بالذكر **سهيلة بن ناصر** وأخصائية النفسانية التربوية بمؤسسة المعاقين سمعيا بالرقيبة **سمية ابراهيمي**

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان، لكل من كان له فضل علي، ووقف إلى جانبي وساندني بالقول أو بالفعل لإتمام عملي هذا.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تقييم أولياء المعاقين سمعيا لمؤسسات ذوي الإعاقة السمعية في عملية تأهيلهم، وقد كان عنوان البحث: تقييم أولياء المعاقين سمعيا لمؤسسات ذوي الإعاقة السمعية في تأهيل أبنائهم وتكونت عينة البحث من (37) ولي في كلا الجنسين (20)أباء و(17) أمهات، وذلك بتطبيق استبيان تقييم دور أولياء المعاقين سمعيا لمؤسسات المعاقين سمعيا في تأهيلهم من أجل الإجابة على التساؤلات التالية:

1.هل يقيم أولياء ذوي الإعاقة السمعية مؤسسات المعاقين سمعيا تقييما إيجابيا؟

2.أي جانب من جوانب التأهيل يعتقد أولياء التلاميذ أنه أكثر تحققا؟

3.هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات فيما يخص تقييمهم لدور مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية؟

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1.تقييم أولياء ذوي الإعاقة السمعية لمؤسسات المعاقين سمعيا في عملية تأهيل أبنائهم إيجابية على العموم.

2.التأهيل النفسي هو الجانب الأكثر تحققا كما يعتقد أولياء التلاميذ.

3.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات في تقييم مؤسسات المعاقين سمعيا.

Abstract

The aim of the study was to reveal the evaluation of hearing impaired parents of institutions with hearing disabilities in the process of rehabilitation The research title was: Evaluation of Parents of Hearing Impaired Persons with Hearing Disabilities in the Rehabilitation of their Children.

The study sample consisted of (37) parents in both sexes (20) fathers and (17) mothers, by responding the questionnaire to assess the role of parents of the hearing disabled In order to answer the following questions:

1- Do parents of persons with hearing disabilities evaluate the institutions of the hearing impaired positively?
2- Which aspect of rehabilitation do parents think is more achievable" ?
3- Are there statistically significant differences between parents in their assessment of the role of institutions with hearing disabilities?

The results of the study were as follows:

1- the parents evaluating of the hearing disabled in the institutions of the hearing impaired in the process of rehabilitating their children in general.

4- Psychological rehabilitation is the most achievable side as parents think.

5- There are no statistically significant differences between parents in evaluating the institutions of the hearing impaired.

فهرس المحتويات

الرقم	المحتويات	الصفحة
–	شكر وتقدير	أ
–	ملخص الدراسة بالعربية	ب
–	ملخص الدراسة بالإنجليزية	ج
–	فهرس المحتويات	د
–	فهرس الجداول	ح
–	مقدمة	01
الجانب النظري للدراسة		
الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها		
01	إشكالية الدراسة	06
02	الأهداف	08
03	الأهمية	09
04	التعريفات الإجرائية	10
الفصل الثاني: الإعاقة السمعية		
–	تمهيد	13
01	الإعاقة السمعية	14
02	الجهاز السمعي	17
03	قياس السمع	18
04	نسبة انتشار الإعاقة السمعية	19
05	تصنيف الإعاقة السمعية	19
06	أسباب الإعاقة السمعية	20

07	خصائص وسمات المعاقين سمعيا	21
08	طرق التواصل مع المعاقين سمعيا	23
09	أثار الإعاقة السمعية على المعاقين سمعيا	24
10	الوقاية من الإعاقة السمعية	25
-	خلاصة الفصل	26
الفصل الثالث: تعليم المعاقين سمعيا		
-	تمهيد	29
أولا: تعليم المعاقين سمعيا		
01	التطور التاريخي	30
02	تقنيات التعليم لفئة الصم وضعاف السمع	30
03	الاعتبارات التي يجب الأخذ بها لتعليم المعاقين سمعيا	31
04	الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصم في استيعاب المفاهيم	31
05	برامج ومناهج المعاقين سمعيا	32
06	الخدمات التربوية والتعليمية الخاصة بالمعاقين سمعيا	32
07	طرق تعليم المعاقين سمعيا	33
08	البرامج المطبقة في مدارس المعاقين سمعيا بالجزائر	33
ثانيا: معلم التربية الخاصة		
01	معلم التربية الخاصة	34
02	مصطلحات خاصة لمعلم التربية الخاصة	35
03	السمات الشخصية لمعلم التربية الخاصة	35
04	خصائص معلم التربية الخاصة	35
05	الشروط التي يجب توفرها في معلم فئة المعاقين سمعيا	37
06	دور معلم التربية الخاصة	37
07	أهمية معلم التربية الخاصة	38
08	مشكلات خاصة بمعلم التربية الخاصة	38

-	خلاصة الفصل	39
الفصل الرابع: التأهيل		
-	تمهيد	42
01	التأهيل	43
02	تطور التاريخي لخدمات التأهيل	44
03	أنواع التأهيل	45
04	أسس برامج التأهيل	47
05	أهداف التأهيل	48
06	خطوات عملية التأهيل	48
07	نماذج تقويم البرامج التأهيلية	49
08	ممارسات عملية التأهيل	49
09	الخدمات التأهيلية	50
10	دور الأسرة في الخدمة التأهيلية	50
11	معوقات عملية التأهيل	51
-	خلاصة الفصل	52
الجانب الميداني		
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة		
-	تمهيد	56
01	منهج الدراسة	57
02	الدراسة الاستطلاعية	57
.1.2	أهداف الدراسة الاستطلاعية	57
.2.2	عينة الدراسة الاستطلاعية	58
.3.2	إجراءات الدراسة الاستطلاعية	58
.4.2	أداة الدراسة الاستطلاعية	59
.5.2	الخصائص السيكو مترية (الصدق، الثبات)	61

3	نتائج الدراسة الاستطلاعية	63
.1.3	الدراسة الأساسية	63
.2.3	إجراءات الدراسة الأساسية	64
.3.3	عينة الدراسة الأساسية	64
04	الأساليب الإحصائية المستخدمة	64
-	خلاصة الفصل	65
الفصل السادس: عرض البيانات وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة		
-	تمهيد	68
أولا: عرض نتائج الدراسة		
01	عرض نتائج التساؤل الأول	69
02	عرض نتائج التساؤل الثاني	70
03	عرض نتائج التساؤل الثالث	71
ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها		
01	مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول	72
02	مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني	73
03	مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثالث	74
-	استنتاج عام واقتراحات وتوصيات	75
-	مقترحات الدراسة	78
-	قائمة المراجع	-
-	الملاحق	-

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أبعاد المقياس	60
02	يوضح الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية المقياس	62
03	حساب الثبات بتطبيق الفا كرونباخ	63
04	يوضح المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على المقياس المعتمد في الدراسة والمتوسط الفرضي ودلالة الفرق بينهما.	69
05	يوضح ترتيب قيم م/س لاستجابات أفراد العينة (كل من الآباء والأمهات)	70
06	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات أولياء ذوي الإعاقة السمعية (الآباء والأمهات)	71

مقدمة

مقدمة

لقد حظي الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في الآونة الأخيرة نصيبا وافرا من قبل أفراد المجتمع وخاصة من طرف المسؤولين، وبما أن العنصر البشري محور التقدم والتطور لأي مجتمع من المجتمعات حيث أنه يعتبر من الموارد البشرية التي تتميز بأنها موارد قادرة على التفكير والاختيار ومن هذا المنطلق فالشخص ذو الإعاقة هو جزء من هذه الموارد البشرية في جميع المجتمعات، ونخص بالذكر هنا فئة المعاقين سمعيا نظراً لما تعانيه هذه الفئة من نقص سمعي ولغوي عن العاديين، إلا أن لديها قدرات تتحدى بها إعاقتها، فهي تساهم وتشارك في عملية البناء الاقتصادي والاجتماعي وهذا إذا أحسن التعامل معها بإيجابية ولعل من أهم المتطلبات هو تحويلهم إلى قوة فاعلة من خلال تزويدهم بخدمات خاصة للوصول بهم إلى ذروة التوافق النفسي والاجتماعي والمهني وهذا من خلال عملية التأهيل التي تعتر من الأمور الأساسية لأي بيئة اجتماعية، فهو إحدى صور التضامن الاجتماعي وهو حماية الفرد الذي يجد نفسه مصاب بإعاقة لأي سبب كان.

حيث احتل ميدان التأهيل في الوقت الحالي مكانة مرموقة، وهذا نتيجة اهتمام الباحثين وعلماء التربية وعلماء النفس والأطباء وغيرهم في مجال أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، فإن عملية التأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة بصفة عامة واجب المجتمع والدولة ومسؤوليتهما ممثلة بالمؤسسات الرسمية، فالمتوقع أن يحتل نشاط مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية المتمثل في: الهيكل الإداري والتربوي والمقصود به معلم التربية الخاصة الذي يعتبر العنصر الأساسي في العملية التعليمية والتأهيلية لما له دورا كبيرا في تأهيل المعاقين سمعيا سواء اجتماعيا أو مهنيا أو نفسيا.

وعلى هذا الأساس تبرز ضرورة تسليط الضوء على دور مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية في الجزائر من خلال عملية تأهيل هذه الفئة.

ومن هذا المنطلق قد اخترنا دراسة هذا الموضوع نظرا لأهميته وحداثته حيث كان عنوان دراستنا: تقييم الأولياء لدور مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية في تأهيل أبنائهم، بإتباعنا المنهج الوصفي الاستكشافي ولهذا كان الجزيل لنا أن نتبع الخطة التالية التي تضمنت على جانبين نظري وتطبيقي وفق ستة فصول وكانت كالتالي:

✓ **الفصل الأول:** حيث تطرقنا في هذا الفصل عن إشكالية الدراسة وأهميتها وأهدافها وكذلك تحديد المفاهيم الإجرائية كما تطرقنا في هذا الفصل أيضا إلى تساؤلات الدراسة ومبررات اختيار الموضوع.

✓ **الفصل الثاني:** فقد كان حول الإعاقة السمعية حيث تناولنا فيه تعريف الإعاقة السمعية وأيضا تطرقنا فيه عن الجهاز السمعي وألية السمع كما تناولنا في هذا الفصل أيضا أسباب الإعاقة السمعية وخصائصها وكيفية الوقاية منها وإضافة إلى ذلك تحدثنا على طرق التواصل مع المعاقين سمعيا والأثار المترتبة على الإعاقة السمعية.

✓ **الفصل الثالث:** فقد كان عنوانه تعليم المعاقين سمعيا وقد قسمناه إلى جزئيين:

- الجزء الأول كان يتحدث عن تعليم المعاقين سمعيا حيث تطرقنا فيه عن التطور التاريخي لتعليم المعاقين سمعيا كما تحدثنا أيضا عن: التقنيات الخاصة لتعليم فئة الصم وضعاف السمع وكذلك تناولنا الاعتبارات التي يجب الأخذ بها لتعليم المعاقين سمعيا وإضافة إلى ذلك تحدثنا عن برامج ومناهج المعاقين سمعيا وأهم الخدمات التعليمية الخاصة بالمعاقين سمعيا وأيضا تطرقنا في هذا الفصل على أهم البرامج المطبقة في مدارس المعاقين سمعيا بالجزائر.
- أما الجزء الثاني فقد كان عن معلم التربية الخاصة وقد تطرقنا فيه عن أهم تعريفات معلم التربية والمصطلحات الخاصة به وأيضا تناولنا في هذا الصدد على السمات الشخصية لمعلم التربية الخاصة وكذلك خصائصه والصفات التي يجب أن توافرها فيه وكما تحدثنا عن أهميته وأهم المشكلات الخاصة به.

✓ **الفصل الرابع:** تمحور حول عملية التأهيل حولنا وعرض ماهية عملية التأهيل وأيضا تطرقنا إلى التطور التاريخي لخدمات التأهيل وإضافة إلى ذلك تناولنا نماذج تقويم عملية التأهيل ودور الأسرة في عملية التأهيل وتحدثنا كذلك على أهم معوقات عملية التأهيل.

✓ **الفصل الخامس:** ليأتي بإجراءاته المنهجية، وذلك بعرض خطوات سير البحث الميداني بالتطرق إلى حدود الدراسة إلى جانب المنهج المستخدم والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية لتليها الأساليب الإحصائية.

✓ **الفصل السادس:** وضحنا فيه تحليل البيانات وعرض النتائج ومناقشتها في ضوء الطرح النظري والمنهجي المقدم من خلال تحليل البيانات باستنتاج عام وخلاصة البحث من خلال تساؤلات الدراسة مع تقديم توصيات واقتراحات تخص هذه الدراسة التي نراها جديرة البحث.

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها

تمهيد

1. إشكالية الدراسة
2. الأهداف
3. الأهمية
4. التعريفات الإجرائية

1.4.مفهوم التأهيل

2.4.تقييم الأولياء لدور مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية

1- إشكالية الدراسة

تعني الإعاقة بمفهومها الشامل فقدان الشخص لوظيفة عضو ما فهناك إعاقات جسدية كالإعاقة الحركية وإعاقات حسية، كالإعاقة البصرية والسمعية ويقصد بهذه الأخيرة: العجز عن السمع بسبب خلل عضوي أو وظيفي مما يؤثر على الشخص المعاق سمعيا وتعيق نموه بصفة عامة في جل ميادين الحياة سواء اجتماعيا أو نفسيا أو اقتصاديا.

ومن هذا المنطلق نجد أن المعاق سمعيا وعلى غرار ذوي الاعاقات الأخرى لديه احتياجات يود اشباعها مثل أبناء جنسه من جانب وله حاجاته الخاصة به من جانب آخر والتي أحدثتها ظروف الإعاقة التي يعاني منها كالحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى مكانة، الذات وهي الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية والشعور بالعدالة في المعاملة، وأيضا الحاجة إلى تقدير الذات ومن هنا فالمعاق سمعيا يعيش بيننا وليس معنا؛ فتعتبر فئة الصم والبكم أكثر الفئات معاناة نظرا لكونها حالة دقيقة للاتصال ومن ثم تعنيان تعلم اللغة والتفاعل مع الآخرين.

وعلى هذ الأساس فإن هذه الفئة تحتاج إلى رعاية وتكفل خاص لكي تستطيع التكيف والتأقلم مع الآخرين، وكذلك الاعتماد على نفسها وإنجاز الأعمال والواجبات الخاصة بها، في هذا الصدد من المفيد تسليط الضوء على الأسرة ونخص بالذكر هنا الوالدين اللذين تقع على عاتقهما المسؤولية الكبيرة تجاه ابنهم المعاق سمعيا؛ ولهذا فالأولياء يعملون ما في وسعهم لمساعدة ابنهم المعاق للاستبصار بمشكلاته والمساعدة على حلها قدر المستطاع من أجل تحقيقه لذاته وإثبات وجوده.

وفي هذا السياق فإن فئة المعاقين سمعيا تحتاج إلى اهتمام حيث تعتبر هذه الأخيرة واجبا دينيا وإنسانيا يقع على عاتق المجتمع ككل، كما يمثل الاهتمام بها التزاما اجتماعيا فرضته المواثيق المحلية والدولية؛ فالمعاقون سمعيا مهما تنوعت صور شدة إعاقتهم إلا أن لديهم قابليات وقدرات وحوافز للتعلم، والاندماج في الحياة بشكل طبيعي، إذا ما توفرت لهم

خـدمات التأهيليـة المناسـبة، فالعنايـة بهـم تمثـل اسـتثمارا بشـريا لـه مـردوده الاقتصـادي والاجتماعي.

ومما شك أن الدولة الجزائرية وعلى غرار الدول الأخرى اهتمت بفئة المعاقين سمعيا حيث وفرت لهم مؤسسات خاصة بهم، ويتجلى دورها في تأهيل هذه الفئة سواء من الناحية النفسية والاجتماعية والمهنية، وحتى الأكاديمية وذلك وفق قدراتهم واحتياجاتهم بما تتضمنه هذه المؤسسات من: هيكل إداري ومعلمين ونخص بالذكر هنا معلم التربية الخاصة الذي يعتبر حجر الزاوية في العملية التربوية والتأهيلية لذوي الإعاقة السمعية.

وحول موضوع التأهيل نجد أن هناك بعض الدراسات التي تناولته ومن بين تلك الدراسات التي تناولته: دراسة محمد صالح عبد الرؤوف التي كانت بعنوان دراسة تقنية تربوية عن تأهيل الصم والبكم في معتمدية الخرطوم 1986 التي هدفت إلى التعرف على المعاهد الخاصة بالصم في معتمدية الخرطوم ومعرفة دورها في التأهيل ودراسة مدى فعاليتها من الناحية الاجتماعية والتعليمية والطبية ومعرفة مدى علاقة الأسرة والمجتمع بهذه المعاهد، وكذلك دراسة إيمان خيري حسن التي كانت بعنوان التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للصم 1999 التي هدفت إلى توضيح وسائل طرق تعليم المعاقين سمعيا والتعرف على وسائل الرعاية الاجتماعية والتأهيل المهني للمعاقين سمعيا وإظهار أهمية التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وأيضا دراسة زينب عمر أحمد بعنوان التربية الخاصة للمعاقين سمعيا وطرق تدريسهم 1998 التي هدفت إلى التعرف على برامج التربية الخاصة للمعاقين سمعيا وطرق التواصل معهم **(إدريس،2015، ب ص)**

واعتباراً مما سبق نجد أن هناك علاقة خاصة تربط بين أولياء ذوي الإعاقة السمعية والمؤسسات التي ينتمون إليها، ومن هذا الجانب فإن دراستنا تسعى إلى الإجابة على التساؤل المحوري التالي:

- "هل يقيم أولياء ذوي الإعاقة السمعية دور مؤسسات أبنائهم في عملية تأهيلهم تقييما إيجابيا"؟

ومن خلال ما تم عرضه جاءت هذه الدراسة لتجيب على التساؤلات التالية:

- هل يقيم أولياء ذوي الإعاقة السمعية دور مؤسساتهم في تأهيلهم تقييما إيجابيا؟
- أي جانب من جوانب التأهيل يعتقد أولياء ذوي الإعاقة السمعية أكثر تحققا؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات حول تقييم دور مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية؟

2- الأهداف

تهدف الدراسة لتقييم دور مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية في تأهيلهم من وجهة نظر الأولياء، تنطوي على نوعين من الأهداف فهناك أهداف علمية وعملية.

- الأهداف العلمية: تهدف دراستنا إلى إثراء البحث العلمي، وتطويره من خلال المساهمة في تنمية الإنسان وبالتالي تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع الجزائري فإننا في دراستنا بصدد زيادة الرصيد المعرفي والعلمي.
- الأهداف العملية تتمثل في:

✓ الكشف عن دور مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية في تأهيلهم من وجهة نظر الأولياء.

✓ الكشف عن أي جانب من جوانب التأهيل يعتقد أولياء التلاميذ أكثر تحققا في المؤسسة.

✓ الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأولياء(أباء/أمهات) حول تقييم دور مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية في تأهيل أبناؤهم تبعا لمتغير الجنس.

✓ معرفة مدى نجاح عملية التأهيل لذوي الإعاقة السمعية.

✓ التعرف على إيجابيات وسلبيات برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة السمعي في مؤسسة المعاقين سمعيا.

✓ التعرف على مدى استفادة المعاقين سمعيا من برامج التأهيل التي تقدمها المؤسسة.

✓ التعرف على مدى ملاءمة برامج التأهيل المهني وفق حاجة المجتمع والتنمية المستدامة.

✓ التعرف على وجهات نظر الأولياء حول خدمات التأهيلية التي تقدمها المؤسسة.

✓ التعرف على الصعوبات والمشكلات التي تحول دون تحقيق برامج تأهيل داخل مدرسة المعاقين سمعيا.

✓ الكشف على مدى ملائمة برامج وخدمات التأهيل بالمؤسسة وفق ميول واتجاهات ذوي الإعاقة السمعية.

3- الأهمية

يعتبر موضوع تأهيل ذوي الإعاقة السمعية موضوعا حديثا قلما تمت دراسته في البيئة العربية بصورة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة في حدود اطلاعنا.

إن أهمية أي دراسة تتوقف على الظاهرة التي يتم دراستها وارتكازها على أسس علمية، وبالتالي الإحاطة بالنتائج الممكنة والاستفادة منها، وتكتسب هذه أهميتها من طبيعة وحيوية موضوع تقييم دور مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية في تأهيلهم من وجهة نظر الأولياء.

كما تكمن أهمية الدراسة في الدور الفعال الذي يحققه معلم التربية الخاصة باعتباره هو المحور الرئيسي لعملية التأهيل وإدراك الأولياء لهذا الدور.

ومن المفيد أن نربط أهمية الدراسة الحالية بمعالجتها لموضوع واقعي مطروح بشدة، حيث تعتبر عملية التأهيل من أهم المهمات التي يقوم بها معلم التربية الخاصة لذوي الإعاقة السمعية باعتبارهم الفئة الأكثر احتياجا للتكفل والمراعاة والتدريب؛ ومن هنا تظهر أهمية الدراسة في معرفة بشكل خاص الدور الذي يلعبه ذوي الإعاقة السمعية، وتأثيره في تعليمهم وتأهيلهم من كل الجوانب.

كما تبرز أهميتها أخيراً من خلال معرفة وجهات نظر الأولياء حول الدور الذي تقوم به مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية. وربما كانت دراستنا هذه الدراسة من الدراسات الأولى التي تناولت تقييم دورا لمؤسسات الخاصة في تعليم وتأهيل ذوي الاعاقة السمعية من قبل الأولياء.

مبررات اختيار موضوع الدراسة: هناك مجموعة من المبررات التي دفعتنا إلى تناول هذا الموضوع، منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي.

فأما بالنسبة للمبررات الذاتية: فنشير إلى أن الموضوع يندرج ضمن اهتمامنا وهذا ما دفعنا من خلال الواقع المعيشي والشعور بمشكلة البحث لمعرفة مدى فعالية الخدمات التأهيلية التي تقدمها مدارس الخاصة بذوي الإعاقة السمعية، وهذا نظرا لما عايشناه من

نقص بالاهتمام بهذه الفئة المحتاجة ارتأينا ضرورة تسليط الضوء على هذا الموضوع، كما لا تفوتنا الإشارة في هذا الصدد عن مدى تأثرنا بمأساة هذه الفئة واحساسنا بمعاناتها وبالأخص وأنه في كثير من الحالات نجد الأهل يساهمون في زيادة معاناتهم فالانتباه لهذه الفئة من خلال تقييم دور مؤسسات ذوي الاعاقة السمعية للمساهمة في تأهيلها ونخص بالذكر المعلم، وبالتالي مساعدتها من جوانب عدة وهذا بغرض ادماجهم اجتماعيا واقتصاديا في نشاطات الحياة اليومية.

وأما المبررات العلمية فتتمثل في: ترتبط بقابلية الظاهرة المختارة للبحث الاجتماعي وهذا لتحقيق الاهداف وفرة تراث نظري عن موضوع الدراسة، غير أن هناك العديد من الدول ونخص بالذكر هنا الجزائر لم تول أهمية بعملية تأهيل ذوي الاعاقة السمعية وتقييم الدور الذي تلعبه مؤسساتهم في ذلك.

ونظرا لنقص الدراسات التي تناولت موضوع تقييم دور مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية في تأهيلهم من وجهة نظر الأولياء، وهذا ما دفعنا للإسهام ولو بجزء يسير في إثراء هذا النوع من الدراسات التي تندرج ضمن استراتيجية البحث العلمي في الجزائر.

4- التعريفات الإجرائية

4-1- مفهوم التأهيل

عملية مستمرة منظمة تساعد الفرد المعاق لتخطي الآثار السلبية التي تخلفها الإعاقة والعجز من آثار نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية للوصول إلى الأهداف المرجوة وفي الدراسة الحالية تناول للتأهيل في أبعاده المهنية والنفسية والاجتماعية.

- **التأهيل النفسي:** هو مساعدة الشخص المعاق سمعيا على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته للوصول إلى أقصى درجة ممكنة من التوافق الشخصي.
- **التأهيل الاجتماعي:** هو مساعدة الفرد المعاق سمعيا على دمجه في الحياة العامة للمجتمع وتطوير مهارات السلوك الاجتماعي التكيفي لديه.
- **التأهيل المهني:** نقصد به تقديم خدمات للمعاقين سمعيا ولا سيما قدراته الذهنية والاجتماعية مما يجعله قادرا على الحصول على عمل ويستقر فيه.

4-2- تقييم الأولياء لدور مؤسسات ذوي الاعاقة السمعية

نعني به إعطاء أولياء ذوي الإعاقة السمعية وجهات نظر حول الدور الذي تقوم به مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية سواء بالإيجاب أو بالسلب، فهي مؤسسات تابعة لوزارة التضامن الوطني خاصة بذوي الإعاقة السمعية، تقدم لهم عملية التكفل والتأهيل كما تراعي لهم مواطن القوة والضعف وميولتهم، ويتم التعرف على ذلك في الدراسة الحالية عن طريق استبيان للتعرف على تقييم الأولياء لدور مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية في تأهيل ابنائهم من خلال الأبعاد المتضمنة فيها وهي أبعاد التأهيل المهني والنفسي والاجتماعي.

الفصل الثانـي

الفصل الثاني: الإعاقة السمعية

تمهيد

1. الإعاقة السمعية
2. الجهاز السمعي وآلية السمع
3. قياس السمع
4. نسبة انتشار الإعاقة السمعية
5. تصنيف الإعاقة السمعية
6. أسباب الإعاقة السمعية
7. خصائص المعاقين سمعيا
8. طرق التواصل مع المعاقين سمعيا
9. آثار الإعاقة السمعية على المعاقين سمعيا
10. الوقاية من الإعاقة السمعية

خلاصة الفصل

تمهيد

إن حاسة السمع لها أهمية بالغة في الكيان الإنساني، وبفقدانها تؤثر على جميع النواحي للشخص المعاق سمعيا سوآءا النفسية أو الاجتماعية أو التربوية أو المهنية مما يصبح عالة على الأخرين ولهذا فهو يحتاج إلى عملية التأهيل للحد من التبعية للآخرين، ويصبح مستقل بذاته وسنتطرق في هذا الفصل على مفهوم الإعاقة السمعية وأسبابها وأهم خصائص المعاقين سمعيا وأثار الإعاقة على شخصيتهم وعلى من حولهم.

1- الإعاقة السمعية

1-1- بعض التعاريف حول الإعاقة السمعية:

يشير مصطلح الإعاقة السمعية إلى مستويات متفاوتة من الضعف السمعي يتراوح من ضعف سمعي بسيط إلى ضعف سمعي شديد.

ويرى (Liogl) أن الإعاقة السمعية تعني انحرافا في السمع تحد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي مما يصبح معها من الضروري تقديم خدمات ورعاية التربية الخاصة (**العيسوي،2010،9**).

لقد ركز تعريف (Liogl) على أن الإعاقة السمعية تعني انحراف في السمع مما تؤثر سلبا على التواصل السمعي اللفظي ويجب أن تكون هناك خدمات خاصة لهم ولكن نجد هذا التعريف لم يحدد شدة ودرجة الإعاقة.

كما يشير مصطلح الإعاقة السمعية إلى حالات فقدان بأنواعها ودرجاتها المختلفة ويشمل هذا المصطلح كلا من الصمم (Deafness) وضعف السمع (LiniledHearing) والإعاقة السمعية إما تكون موجودة منذ لحظة الولادة وإما أن تحدث في مرحلة لاحقة من مراحل الحياة وقد تكون توصيلية بمعنى أنها تنتج عن خلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي أو المركزية بمعنى أنها تنتج عن خلل في المراكز الدماغية العليا المسؤولة عن المعالجة المعلومات السمعية (**عبدات،2007، ب ص**)

ولقد أدى هذا التعريف أن الإعاقة السمعية تشمل نوعين ألا وهما ضعف السمع والصم وقد تكون موجودة منذ لحظة الولادة وقد تكون ما بعد الولادة ناتج عن خلل في الأذن الخارجية أو الوسطى أو الداخلية، ولكن نجد أن هذا التعريف ركز على أسباب الإعاقة السمعية من الجانب الفيزيولوجي للأذن وأهمل الأسباب الأخرى لحدوث الإعاقة السمعية.

كما أن هناك مصطلحات عديدة وكثيرة وتغيرات متعددة للتعبير عن حالات الصمم المختلفة مثل أصم وأبكم وشبه أبكم ثقيل السمع ضعيف السمع معوق سمعيا غير قادر سمعيا فمثلا تستعمل كلمة ضعيف السمع للطفل الذي فقد جزء من حساسية الأصوات في إحدى أذنيه أو ذلك الطفل الذي يستطيع الكلام والتعبير دون تعليمات خاصة مهما بلغت

درجة ضعفه (**شقيري،2005،97**). من خلال هذا التعريف نجد أنه ركز على مصطلحات الإعاقة من ناحية الصمم وضعيف السمع ولم يتناول الجانب الطبي أو التربوي للإعاقة السمعية.

يعطي مصطلح الإعاقة السمعية أو القصور السمعي مدى واسع من درجات فقدان السمع تتراوح بين الصمم أو الفقدان السمعي الشديد الذي يعوق عملية التعلم واللغة والفقدان الخفيف الذي لا يعوق استخدام الأذن في السمع وتعلم الكلام واللغة (**الهذيلي،2005، ب ص**).

يشير التعريف التربوي للإعاقة السمعية إلى مشكلة تتراوح في شدتها بين البسيطة إلى الشديدة جدا يؤثر سلبا على الأداء التربوي للطالب حيث يرى موزريان المعاقين سمعيا يمكن أن يضيفوا وفقا للتصنيفات التالية:

- **مستوى1:** فقدان سمعي من 35–54 ديسبل يتطلب صفا أو مدرسة خاصة ولكن يحتاج إلى مساعدة خاصة سمعية ونطقية.
- **مستوى2:** فقدان سمعي من 55–69 ديسبل يحتاج إلى صف خاص أو مدرسة خاصة كما يحتاج في النطق والسمع واللغة.
- **مستوى3:** فقدان سمعي من 70–89 ديسبل يحتاج إلى صف خاص أو مدرسة خاصة ويحتاج إلى مساعدة خاصة في النطق واللغة والسمع والجانب الأكاديمي.
- **مستوى4:** فقدان سمعي من 90 ديسبل فما فوق يحتاج إلى صف خاص أو مدرسة خاصة بالإضافةإلى مساعدة خاصة نطقية وسمعية ولغوية وتربوية (**الزريقات،2003،57**).

فلقد ركز على الجانب التربوي للإعاقة السمعية حيث أدى أن أي مساعدة تقدم للمعاق سمعيا ترجع إلى شدة السمع كما صنفها مورز إلى 4 مستويات، ولكن نجد أن هذا التعريف اهتم باللغة والجانب الأكاديمي وأهمل الجانب النفسي والاجتماعي للمعاق.

من خلال هذه التعاريف حول الإعاقة السمعية نستنتج أنها مشكلة في الجهاز السمعي يؤدي إلى ضعف السمع والصمم يتراوح هذا من خلال درجات الفقدان السمعي من البسيط

إلى الشديد جدا ويقدم لهم خدمات كل وفق درجة فقدان سمعه وهذه الخدمات تكون أكاديمية ونفسية واجتماعية وأيضا في الجانب اللغوي.

1-2-بعض تعاريف الصمم:

يعرف الصمم من الناحية الطبية بأنه ذلك الذي حرم من حاسة السمع منذ ولادته أو هو الذي فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام أو هو الذي فقدها بمجرد أن تعلم الكلام لدرجة أن أثار التعلم فقدت بسرعة ويعتبر الصمم في الواقع عاهة أكثر إعاقة من العمى إذ أن الأصم يتعذر عليه بسبب عاهته الاشتراك في المجتمع(**الداهري،2015،23**).

كما يعرفه عبد المؤمن حسين(1986) بأن الطفل الأصم بأنه الطفل الذي فقد حاسة السمع لأسباب إما وراثية أو فطرية أو مكتسبة سواء منذ الولادة أو بعدها، الأمر الذي يحول بينه وبين متابعة الدراسة وتعلم خبرات الحياة مع أقرانه العاديين وبالطرق العادية ولذلك فهو في حاجة ماسة إلى تأهيل يناسب قصوره الحسي (**سيد سليمان، ب ت،72**).

لقد أدى هذا التعريف بأن الطفل الأصم الذي فقد حاسة السمع وذلك لأسباب ما قبل الولادة أو بعدها مما تؤثر عليه في كل مجالات الحياة، لذلك فهو يحتاج إلى برامج تأهيلية تناسب قصوره الحسي، ولكن نجد أن هذا التعريف لم يتطرق إلى شدة الإعاقة السمعية للطفل الأصم كما نلاحظ أنه أشار إلى الجانب الاجتماعي والتربوي وأهمل الجانب النفسي.
كما عرفه جابر عبد الحميد وعلاء كفاني (1990) بأن الصمم(defines) تعريفا معجميا بأنه الغياب الجزئي أو الكلي أو الفقدان الكامل لحاسة السمع (**نفس المرجع، ب ت،73**).

يعرف دان (1973) على أن الصم بأنهم هؤلاء الأطفال الفاقدون للسمع بدرجة شديدة منذ ولادتهم في مرحلة تعلم أو قبل تعلم اللغة (قبل سن عامين أو 3 أعوام) وهذا يعوقهم عن النمو التلقائي للحديث اللغوي(**عزوتي،2011، ب ص**).

كما يعرف الأطفال الصم(Deafhildren) هم الأطفال الذين يصل درجة فقد السمع لديهم إلى أكثر من 90 ديسبل على مقياس السمع (الاديومتر) ويمكن تقييم هؤلاء الأطفال إلى فئتين هما:

صمم ما قبل اللغوي(Perlingual Defness) وصمم ما بعد اللغوي(Post Lingual Defness) **(حساتين،2002،41)**.

كما عرف Goldin (1976) الطفل الأصم بأنه الطفل الغير قادر على اكتساب اللغة الصوتية بطريقة طبيعية، والذي لا يتخلى عن اللغة اليدوية المقننة لديه استعداد لنمو تلقائي لنظام الايماءات في التواصل **(فتحي،1998،187)**، ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن الطفل الأصم هو ذلك الشخص الذي فقد حاسة السمع بدرجة شديدة وقد تكون قبل تعلمهم اللغة (قبل سن 3 سنوات أو بعده هذه المرحلة مما يؤثر على التكيف في حياتهم العادية ولهذا فهو بحاجة إلى تأهيل يناسب قصوره الحسي.

2- الجهاز السمعي

ومن أجل فهم الأسباب التي تقف وراء فقدان السمع كان لابد أن نوضح تركيب الأذن حيث يمكن معرفة المناطق التي يصيبها قصور ما وتعد الأذن آلة السمع عند الإنسان وهي تتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية:

- ✓ الأذن الخارجية
- ✓ الأذن الوسطى
- ✓ الأذن الداخلية

2-1- الأذن الخارجية: تتكون من القناة السمعية الخارجية صوان الأذن ووظيفتها الأساسية تقوية الصوت وتركيزه والمساعدة على تحديد الصوت **(كوافحة،2003،98)**.

- **الصوان:** هو الجزء الظاهر من الأذن وهو هيكل غضروفي مغطى بالجلد والصوان ليس ضروريا لعملية السمع ووظيفته تقتصر فقط على تجميع الموجات الصوتية وإدخالها إلى قناة الأذن الخارجية.

2-2- الأذن الوسطى: هي عبارة عن تجويف يقع بين الأذن الخارجية والأذن الداخلية وهنا بالجزء ملي بالهواء، وذلك من أجل الحفاظ على التوازن الضغط داخل طبلة الأذن كما

يوجز في هذا التجويف ثلاث عظيمات ضئال الحجم تكون سلسلة متصلة لنقل الذبذبات إلى النافذة الواقعة بين الأذن الوسطى والخارجية وهي المطرقة والسندان والركاب.

2-3- الأذن الداخلية: وتتكون من القوقعة ووظيفتها تحويل الذبذبات الصوتية القادمة من الأذن الوسطى إلى إشارات كهربائية يتم نقلها إلى المخ بواسطة العصب السمعي.

- **قناة القوقعة:** تتكون من عدة قنوات صغيرة تحتوي على رسائل خاصة وهي ذات أطراف أو نهايات عصبية عالية الحساسية للموجات الصوتية.
- **الدهليز:** هو الجزء المسؤول عن الاتزان في جسم الانسان ويتكون من ثلاث قنوات بها يسمى (Bndolymph):

- القنوات شبه الهلالية: وهي القناة العلوية Superior
- القناة العمودية Posterior
- القناة العرضية Laterul **(رضوان،2006،110).**

3- قياس السمع: هناك تقنيات لقياس السمع

3-1- قياس السمع باللعب (Play Audiométrie):

تطبيق اختبارات السمع باستخدام اللعب في بيئة سعيدة توجد فيها ألعاب تتحرك وتصدر أصواتا مختلفة وفي هذه البيئة يحاول الفاحص بناء علاقة ألفة مع الطفل ويستشير دافعيته للاستجابة

3-2-قياس السمع بالملاحظة السلوكية:

يستخدم هذا الأسلوب لقياس سمع الطفل وهو في غرفة ألعاب دون استخدام الأشراط الاجرائي أو اللعب مع الطفل بدلا من ذلك يلاحظ الفاحص استجابة الطفل للأصوات ذات مستويات متفاوتة من التردد والشدة

3-3- قياس السمع بالنغمات النقية:

النغمات النقية هي موجات صوتية ذات ترددات محددة وقياس السمع باستخدامها الأكثر شيوعا للأفراد الذين تزيد أعمارهم عن 3 سنوات.

3-4- قياس سمع للكلام:

يستخدم هذه الطريقة في قياس حدة سمع الكلام وليس النغمات الصافية **(الدهمشي،2007،192)**. كما قد ظهرت أساليب قياس وتشخيص القدرة السمعية لتحدد قدرة الفرد السمعية حيث تقسم هذه الأساليب إلى أساليب تقليدية وأخرى حديثة تشمل الأساليب الطبية والتربوية وغالبا ما يقدم الأخصائي في تشخيص القدرة السمعية باستخدام الأساليب الطبية في حيث يقوم أخصائي التربية الخاصة باستخدام الأساليب والاختبارات التربوية.

- وقد أثيرت بعض القضايا والمشكلات المرتبطة بهذا النوع من أساليب القياس:

- قضية صعوبة تحديد القدرة السمعية وخاصة لدى الأطفال

- قضية صعوبة فهم تعليمات الاختبار وخاصة من قبل الأميين **(الروسان،2013،143)**

4- نسبة انتشار الإعاقة السمعية

لقد أثبتت الدراسات المسحية التي أجريت لتحديد انتشار الإعاقة السمعية في عدد من المجتمعات المختلفة حيث قدرت منظمة الصحة العالمية عدد المعوقين سمعيا في العالم حوالي (120) مليون نسمة أي بنسبة 42%، أما الدول الغربية فلقد أشارت الدراسات أن حوالي 5% المعاقين سمعيا تقدر بنسبة انتشار 0,50 لضعيفي السمع ونسبة انتشار الصم حوالي0,07، أما في الدول العربية فإنه لا توجد إحصاءات دقيقة وشاملة عن الإعاقة السمعية وتجاهل هذه الإحصاءات في معظم هذه الدول يدل على أن مشكلة الإعاقة السمعية لم تطرح نفسها قضية نفسها كقضية اجتماعية تستحق التعامل معها على أساس من التخطيط الجيد لها لمواجهتها **(الملاح،2016،5)**.

5- تصنيف الإعاقة السمعية: تصنيف الإعاقة على حسب شدة الإصابة وعلى موقع الإصابة وعند عمر الإصابة

5-1- على حسب الشدة والخسران:

- الضعف السمعي الخفيف ويقع بين(40-26) ديسبل

- الضعف السمعي المعتدل ويقع بين (55-45) ديسبل.
- الضعف السمعي معتدل الشدة ويقع بين(70-56) ديسبل.
- الضعف السمعي الشديد ويقع بين(90-71) ديسبل.
- الضعف السمعي العميق وهو ما يزيد عن91 ديسبل **(الطاهر،2005،120)**.

5-2- التصنيف على أساس موقع الإصابة:

- **الإعاقة السمعية التوصيلية:** تكون المشكلة في عملية توصيل الصوت في الأذن الداخلية بسبب مشكلات في الأذن الخارجية أو الأذن الوسطى ويمكن تصحيح هذا النوع من التلف بالأساليب الطبية.
- **الإعاقة السمعية الحسية العصبية:** يكون العطل في الأذن الداخلية أما في العصب السمعي المسؤول عن نقل الصوت إلى مراكز السمع في المخ.
- **الإعاقة السمعية المركزية:** يحدث الخلل في هذا النوع من الإعاقة في المخ بحيث لا تشكل الأصوات للفرد أي دلالة وغير مفهومة وأحيانا سببه إلى حالات نفسية **(سلامي،2011،67)**.

5-3- التصنيف التربوي:

يعنى أصحاب هذا التصنيف بالربط بين درجة الإصابة بفقدان السمع وأثرها على فهم وتفسير الكلام وتميزه في الظروف العادية وعلى نمو القدرة الكلامية واللغوية لدى الطفل أو ما يترتب على ذلك من احتياجات تربوية وتعليمية خاصة وبرامج تعليمية لإشباع هذه الاحتياجات فهناك مثلا ممن يعانون من درجة قصور بسيطة وقد تعوق إمكانية استخدام حاسة السمع والإفادة بها في الأغراض التعليمية سواء بحالتها الراهنة أو مع تقويتها بأجهزة مساعدة ومعينات سمعية وهناك من يعانون من قصور حاد أو عميق **(الاشقر،2002،48)**.

6- أسباب الإعاقة السمعية: لقد تعددت الأسباب التي أدت للإعاقة السمعية إلى:

- **أسباب وراثية:** حيث تنتقل من جيل لآخر وهذه بنسبة 0,003%.

▪ **أسباب غير وراثية:** وتتمثل في إصابة الأم أثناء الحمل بالفيروسات في الأشهر الثلاث الأولى من الحمل مثل الحصبة الألمانية والإصابة الناتجة عن استخدام العقاقير والأدوية وتعرض الأم للأمراض التي تصيب الأذن مثل التهاب السحايا والبكتيريا **(عنان، ب ت،42).**

▪ إعاقة ثانوية ناتجة عن عدم تجانس عامل الريس وبعض الأمراض الفيروسية.

▪ التهاب الأذن الوسطى التي تهمل معالجتها.

▪ التعرض لمستويات عالية من الضجة لمدة طويلة **(أبو النجا،2002،256).**

7- خصائص وسمات المعاقين سمعيا: يتميز المعاقين سمعيا بعدة خصائص أهمها:

✓الخجل

✓الانطواء

✓عدم الرغبة في المشاركة

✓حب السيطرة بنسبة 93% والنشاط الحركي الزائد بنسبة 80%.

✓سرعة الانفعال والبكاء

✓تحدي الاخرين

✓الصدق وعدم الكذب.

✓ سوء التوافق

✓أكثر اكتئابا وقلقا والشك في الاخرين **(العيسوي،2010،44)**

• **الخصائص العقلية:** لقد تعددت الآراء والاتجاهات حول تأثير الاعاقة السمعية على القدرات العقلية للطفل المعاق سمعيا مقارنة بالطفل العادي فمنهم من يرى أن الإعاقة السمعية لها تأثير على الجانب العقلي لدى الطفل المعاق سمعيا وأنه أقل ذكاء من الطفل العادي خاصة الطفل الأصم أن قدراته العقلية تتأثر سلبا نتيجة إصابته بالصمم وذلك بسبب نقص تفاعله مع المثيرات الحسية البيئية وتتدنى مهاراته اللغوية وترتب عليها أيضا قصور مدركاته ومحدوديته في المجال المعرفي مما يؤدي إلى تأخر نموه العقلي مقارنة بالعاديين **(إدريس،2015، ب ص)**

• **خصائص نفسية وسلوكية:** إن الإعاقة السمعية وما يتبعها من مشكلات عدم التوافق مع مجتمع السامعين تفرض على المعاقين سمعيا أنواعا معينة من ردود أفعال ويشعرهم ببيئاتهم في الوقت نفسه بفشلهم وإشباع حاجاتهم، كما أن الطفل ضعيف السمع يحس دائما أنه أقل من زميل له عادي والسمع يتجه القصور لديه إلى شعوره بالنقص والدونية مما يولد إحساسا مؤلما **(موسى،2009،30)**.

• **خصائص الجسمية والحركية:** النمو الحركي للطفل المعاق سمعيا ينمو بمعدل أقل عن الطفل العادي وخاصة الأعضاء المرتبطة بجهاز النطق وإصابة الأعضاء الحركية بالركود أو التبلد في حركات الجسم وحدوث إيقاعات غير متآزرة على ذلك ويكون الطفل المعاق سمعيا من الناحية البدنية والاتزان والمشي والجري أقل من العاديين**(نفس المرجع، ب ص)**.

• **الخصائص اللغوية للمعاقين سمعيا:** يعاني المعاقون سمعيا من مشكلات لغوية بدرجات متفاوتة تبعا لدرجة الإعاقة ووقت حدوثها في مرحلة مبكرة أم متأخرة من حياة المعاق وكذلك تبعا لوجوده في أسرة أحدهما أو كلاهما أصم ومن أهم المشكلات التي تعاني منها كما يراها **لني (1988)**: صعوبة سماع الأصوات خاصة المنخفضة

- صعوبة فهم ما يدور حولهم من المناقشات
- نقص عدد المفردات اللغوية
- صعوبة تعبير الشفوي **(أبو منصور،2011،48)**

– **أثر السمع على النمو اللغوي** :إن فقدان الفرد الجزئي من حاسة السمع يعني حرمانه من وسيلة هامة تيسر له تعلم اللغة واكتسابها ومن المعروف أن اكتساب اللغة يعتمد اعتمادا مباشرا على الإدراك السمعي وبالنسبة للطفل ضعيف السمع فمن أسوأ مشكلاته أنه يستقبل مثيرات قليلة في المنزل وعادة ما تكون لديه مشكلة مع لغته وكلامه ولذلك يتطور حياته دون أن يستمع بالاتصال أو التعامل مع المجتمع على أساس سمعي**(النجار، ب ت،59)**

• **الخصائص الاجتماعية:** تشير زينب اسماعيل (1968) إلى أن الشخص المعاق سمعيا لديه احساس بالدونية، وأكدت بحرية الجنايني (1970) على سوء توافقه الشخصي

الاجتماعي فالإعاقة السمعية تتركز تأثيرات كبيرة على قدرة الأطفال على مخالطة الأخرين وتفاعلهم معها، إضافة إلى ذلك فإن نمط التنشئة الأسرية كثيرا ما تتسم بالحماية الزائدة وقد تقود إلى تطور الاعتمادية وإلى مستويات متفاوتة من عدم النضج الاجتماعي **(نفس المرجع،61)**

- **العوامل المؤثرة في نمو الطفل المعاق:** أشار التمان (1996) إلى تأثير العوامل التالية على مظاهر نمو الطفل المعاق سمعيا:

- العمر عند الإصابة بالإعاقة السمعية.
- درجة الإعاقة السمعية.
- الوعي الذاتي لدى الأطفال المعاقين سمعيا.
- انفعالات الآباء والأسر
- الوضع الاقتصادي
- مدى نوعية الإثارة السمعية
- العمر ومستوى المدخلات اللغوية**(الزريقات،2003،175)**.
- وأهم عامل يؤثر في نمو الطفل المعاق سمعيا هي تنمية المهارات الاجتماعية، نستجد بالذكر هنا دور الأسرة في تنمية المهارات الاجتماعية لابنها المعاق سمعيا حيث يشير هومان وبريجا (1981) إلى نمط التفاعل بين الوالدين والطفل يختلف من أسرة إلى اخرى حيث أن بعض الأسر تبذل مجهودا لإدماج أطفالهم في محادثاتهم وقراراتهم مما ينعكس على سلوكيات ابنائهم أو توافقهم الشخصي والاجتماعي في مواقف الحياة المختلف**(كاشف عبد الله،2007،43)**

8- طرق التواصل مع المعاقين سمعيا: من أهم طرق تواصل مع المعاقين سمعيا نجد

8-1- لغة الإشارة: يستخدم الفرد حركات الجسم مثل الذراع والأيدي والعينين وتعبيرات الوجه وهي اللغة التي يستخدمها الصم في الغالب في اتصالهم المباشر فيما بينهم ومن ثم

فهي غير موحدة وتتكون لغة الإشارة من 3 عناصر أبجدية الأصابع، الأرقام الإشارية، الإشارة الوصفية

8-2- قراءة الشفاه: يعتمد على لغة حاسة البصر بالدرجة الأولى ومن هنا تستخدم قراءة الشفاه مع أطفال ضعاف السمع وبصورة أفضل من الصم وتمر عملية تعلم قراءة الشفاه بـ 3 مراحل هي:

- ✓ مرحلة التطلع على الوجه.
- ✓ مرحلة الربط.
- ✓ مرحلة الفهم المعنوي.

8-3- التواصل الكلي: يطلق عليه أحيانا للاتصال الشامل وهو أسلوب التواصل يستخدم جميع الاشكال الممكنة للاتصال.

- يعمل على دمج قراءة الشفاه مع هجاء الأصابع وحركات الوجه.
- يساهم أسلوب الاتصال الكلي في مساعدة الطفل الأصم لكي يكون أكثر توافقا وتكيفا مع البيئة المحيطة به.

8-4-طريقة فريوتانال (الصوت المنغم): هي أحدث طرق التواصل يعتمد على مبدأ إدراك الصوت من خلال ذبذبات تصل إلى المخ مباشرة عن طريق أعصاب اليد **(التهامي،2002،61)**.

9- أثار الإعاقة السمعية على المعاقين سمعيا

مشاكل سمعية والضعف تتجمع في 90 بالمئة من الأشخاص الذين يعانون من مشاكل سمعية يصرحون عن عجز أخر، هذا الضعف السمعي ينقسم إلى فئات:

- عجز في الحركات يؤدي إلى صعوبات في التوازن ومشاكل لفظية
- عجز نفسي، فكري **(document a des himation des personnels de l'enseignement supérieur)**

- صنفت الجمعية الأمريكية للنطق واللغة (Asa) أربعة أبعاد أساسية تتأثر بوجود الإعاقة السمعية وهي:
- تأخر تطور اللغة الإستقبالية والتعبيرية ومهارات التواصل
- المشكلات الأكاديمية: والتي تظهر على شكل تأخر في التحصيل
- العزلة الاجتماعية: ونقص مفهوم الذات
- تأخر فرصة الحصول على العمل والاحتفاظ به سلبا **(أبو شعيرة،2007،5)**
- عدم التآزر بين السمع المفقود والبصر الموجود في الصور التي يراها لا معنى لها وليس لديه تفسير له.
- خوفه من الاخرين لأنه لا يفهمهم ولا يفهمونه وعدم قدرته على التجارب معهم والاشتراك الإيجابي في نشاطهم**(القمش،2007،103)**.
- القصور الواضح في التفاعل مع إحداث البيئة المحيطة
- فقد مرونة التفكير وحل المشكلات **(عنان، ب ت،43)**.

10- الوقاية من الإعاقة السمعية: منع حدوث الإعاقة من خلال الأخذ بالأسباب ومن أهمها:

- الفحص الطبي واستشارة الطبيب قبل الزواج.
- تباعد الأحمال والبعد ما أمكن عن زواج الأقارب خصوصا إذا كان متكرر أو وجود إعاقات في العائلة
- اكتشاف الإعاقة في وقت مبكر مما يمنع تفاقم الحالة وتقليل من أثارها بشكل كبير يتطلب هنا الرعاية الطبية والكشف الطبي منذ الولادة.
- حماية الأفراد من الأمراض التي من الممكن بتضاعفها أن تؤدي الى حدوث إعاقة سمعية**(سليمان،2005، ب ص)**

خلاصة الفصل

وبهذا نستخلص أن الإعاقة السمعية هي عبارة عن فقدان الشخص لحاسة السمع سواء كليا أو جزئيا، وذلك لأسباب مكتسبة أو غير مكتسبة وعلى هذا الأساس نجد أن المعاقين سمعيا لهم خصائص يتسمون بها عن غيرهم من المعاقين الاخرين أو العاديين، وعلى غرار هذا نجدهم يعانون من مشاكل تؤثر على التكيف الاجتماعي بشكل عام، ومن هذا المنطلق فهم يحتاجون إلى تأهيل نفسي واجتماعي ومهني لتحقيق مبدئ تكافئ الفرص مع العاديين.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: تعليم المعاقين سمعيا

تمهيد

أولا: تعليم المعاقين سمعيا

1. **التطور التاريخي**
2. **تقنيات التعليم لفئة الصم وضعاف السمع**
3. **الاعتبارات التي يجب الأخذ بها لتعليم المعاقين سمعيا**
4. **الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصم في استيعاب المفاهيم**
5. **برامج ومناهج المعاقين سمعيا**
6. **الخدمات التربوية والتعليمية الخاصة بالمعاقين سمعيا**
7. **طرق تعليم المعاقين سمعيا**
8. **البرامج المطبقة في مدارس المعاقين سمعيا بالجزائر**

ثانيا: معلم التربية الخاصة

1. **معلم التربية الخاصة**
2. **مصطلحات خاصة لمعلم التربية الخاصة**
3. **السمات الشخصية لمعلم التربية الخاصة**
4. **خصائص معلم التربية الخاصة**
5. **الشروط التي يجب توفرها في معلم فئة المعاقين سمعيا**
6. **دور معلم التربية الخاصة**
7. **أهمية معلم التربية الخاصة**
8. **مشكلات خاصة بمعلم التربية الخاصة.**

خلاصة الفصل

تمهيد

تظهر أهمية السمع بجلاء في عملية الاتصال والتفاعل بين الإنسان وبيئته الاجتماعية التي يعيش فيها وفي تنظيم الأفكار عند الفرد ونقلها إلى الآخرين بسهولة، مما ينمي لديه الجوانب العقلية والوجدانية والاجتماعية، ولذا فإن فقدان هذه الحاسة تؤثر بشكل كبير على الجوانب الشخصية، وقد يعوق إمكانية استخدام حاسة السمع والإفادة بها في الأغراض التعليمية ولهذا فإن لفئة ذوي الإعاقة السمعية لديهم مؤسسات خاصة ونخص بالذكر معلم التربية الخاصة، وسنتطرق في هذا الفصل على برامج ومناهج تعليم المعاقين سمعيا وكذلك معلم التربية الخاصة مفهومه وسماته وأهم الشروط الواجب توفرها على معلم الإعاقة السمعية.

أولا: تعليم المعاقين سمعيا

1- التطور التاريخي

لقد كان التخلص من الصم في الشريعة السائدة في المجتمعات اليونانية والرومانية القديمة وظل القانون الروماني مجحفا بحق الأصم واصفا إياه بالعته إلى أن جاء المشرع جنسيان حيث ميز في قانونه من الصم المصابين بالصمم الولادي والصم الذين فقدوا سمعهم، ولقد بدأت أول محاولة لتعليم الأطفال الصم في النصف الأخير من القرن7 ميلادي حينما حاول القديس يوحنا تعليم طفل أصم أبكم وشهد القرن الثامن عشر أثناء أولى المدارس لتعليم الصم بمدينة باريس 1891 وتم إنشاء معاهد مماثلة في ألمانيا وإنجلترا **(التهامي،2002،58)**

2- تقنيات التعليم لفئة الصم وضعاف السمع:

يحظى تعليم الصم وضعاف السمع بكافة تصنيفاتهم بنصيب وافر من الاختراعات ومن نتاج تكنولوجيا التي تحاكي طبيعة عقولهم، فقد قدمت لهم ومنذ زمن طويل أجهزة تقوم بقياس سمعهم وأخرى تقوم بمساعدتهم على السماع بواسطة المعين السمعي، وأخيرا استخدمت أجهزة الحاسب الآلي في تقديم فنون من البرامج والتصاميم التي أبدع فيها الصم وضعاف السمع.

- فوائد الحاسب الآلي للمعاقين سمعيا:

- يخزن المعلومة ويسترجعها بما يناسب حاجة الصم ما يساعد في معرفة الأصم لأدائه وبشكل أسرع.
- تحقيق الأهداف التعليمية بدرجة أوضح من وسائل التواصل الاخرى **(التويجري،2014،38).**

كما تستخدم المعينات السمعية لتعليم الصم وضعاف السمع ومن بينها نذكر جهاز **le sufaj** (جهاز تأهيل القصور السمعي) وظيفته التأهيل والتدريب الكلامي للأطفال المعاقين سمعيا من خلال تكبير وتنقية الأصوات وتنمية القدرة على التواصل من خلال الكلام فيما يعرف

باسم اللفظ المنغم، ومن استخداماته: يستخدم بصورة فردية وجماعية داخل الحجرة الدراسية وأيضا يستخدم في تعليم الصم (جزئيا وكليا) التأهيل السمعي والتدريب على الكلام **(الملاح،2016،28)**

- **التلفزيون التعليمي:** يعد التلفزيون التعليمي من الوسائل التقنية الحديثة التي وظفت أعراض التربية والتعليم ويتميز الأسلوب التلفزيوني بالجمع بين عدد من الحواس التي تشكل أدوات لإدخال المادة التعليمية لحاسة البصر التي يعتمد عليها الطفل الأصم اعتمادا كبيرا وبقية حاسة السمع بالنسبة لضعيف السمع **(محمد الباز، ب ت،110)**

3- الاعتبارات التي يجب الأخذ بها لتعليم المعاقين سمعيا:

- كيفية اختيار الكتب المناسبة التي يمكن تدريسها للصم بالصورة الأدبية
- الأطفال الذين يستخدمون لغة الإشارة ويستفيدون من الدروس التي تقصد بالدرجة الأولى عن الصوتيات (النطق) بدلا من الكتابة والمعينات النظرية
- فقدان السمع لا يتأثر عن تعلم القراءة والكتابة، ولكن يجب أن يكون هنالك استعداد نفسي والاهتمام من قبل الطالب.
- لا يمكن تدريس القراءة مادة العلوم من دون استخدام الوسائل المرئية في تعليم الكلمات الموجودة أو غير الملموسة **(بطرس،2010، 224)**

4- الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصم في استيعاب المفاهيم:

- تحديد الهدف من مسرحية الدرس والرسائل المطلوب توصيلها.
- تحديد المعلم للأفكار الرئيسية التي يحويها الدرس.
- تحديد المعلومات الأخرى المتعلقة بالدرس والتي لابد من معالجتها.
- تحديد القيم التربوية والاجتماعية والنفسية المراد معالجتها.
- إعداد القضية المناسبة التي تحوي هذه الأفكار والمعلومات بمشاركة الطلاب لأنفسهم **(نفس المرجع،201)**

▪ **تأثير الإعاقة السمعية على التحصيل الدراسي:** تقرر **(طه،2003)** أن الطالب المعاق سمعيا يواجه تحديات بالغة في مستواه التعليمي نظرا لأن فلسفة تعليمه سمعيا لم تتضح بعد وبشكل عام تشير الدراسات إلى انخفاض المستوى العام للتحصيل الدراسي لدى المعوقين سمعيا مقارنة بنظراتهم العاديين ويبلغ هذا الانخفاض أو التأخر من ثلاثة إلى خمسة أعوام دراسية ويزداد هذا التأخر مع تقدم في العمر الأمر الذي يشير إلى أن الاطفال المعاقين سمعيا الأكبر سنا كانوا أكثر تأخرا في التحصيل الدراسي، يتأثر أداء الأطفال المعاقين سمعياً بشكل سلبي في مجالات التحصيل الدراسي نتيجة تأخر نموهم اللغوي وتواضع قدراتهم اللغوية إلى تدني مستوى الدافعية لديهم وعدم ملائمة طرق التدريس للمعوقين سمعيا **(القريطي،2005،333)**

5- برامج ومناهج المعاقين سمعيا:

يقصد بالبرامج التربوية المعاقين سمعيا طرائق تنظيم تعلم وتربية المعاقين سمعيا، ويمكن أن نميز في هذا المجال أكثر من طريقة من طرائق تنظيم البرامج التربوية التي يمكن تقديمها، أما بالنسبة للأهداف الحالية لمناهج التلاميذ الصم:

- ✓ التدريب على طرق الاتصال المختلفة بين المعاقين سمعيا والمجتمع المحيط بهم
- ✓ التقليل من الآثار التي ترتب على وجود إعاقة سمعية
- ✓ تعزيز السلوكيات التي تعين المعاق سمعيا على أن يكون مواطنا صالحا
- ✓ إعطاء المعاق سمعيا التدريبات المهنية حتى يستطيع الاعتماد على نفسه في الحصول على مقومات معينة **(إبراهيم وأبو عطية،2006،89)**

6- الخدمات التربوية والتعليمية الخاصة بالمعاقين سمعيا: الخدمات التربوية المقدمة للمعاقين سمعيا:

- **في البيت:** هو البيئة الأولية والمناخ الخصب لاكتساب اللغة والأسرة التي لديها طفل معاق سمعيا عليها أن تراعي الجوانب التربوية التالية: إذا كان الطفل مصابا بالصمم الولادي فعلى الأب تعلم لغة الإشارة ولغة الشفاه حتى يستطيع تدريب طفلة عليها والتواصل معه، في

حالـة الإعاقـة السـمعية الجزئيـة يفضـل أولا تشـخيص الحالـة بواسـطة اختصـاص لتحديـد السماعة المناسبة لحالة الإعاقة **(الشريف،2011،296)**

يتطلب تعليم المعاق سمعيا نوعا خاصا من المدارس تختلف باختلاف درجة الإعاقة لدى الفرد ويمكن تحديد هذه الأنواع:

- **المدارس الابتدائية العادية:** حيث يتم تعليم الاطفال المعاقين سمعيا إذا كانت إعاقتهم من النوع الخفيف ولديهم بقايا سمعية كافية تمكنهم من الاستجابة داخل الفصول العادية

يقوم تعليم التلاميذ المعاقين سمعيا مدرسون متخصصون وفقا لدرجة الإعاقة ويراعي في هذه الخدمات تكييف المناهج وطريقة التدريس مع إمكانيات وقدرات معوق وينبغي أن تجهز فصول التلاميذ المعاقين سمعيا تجهيزا خاصا**(حلاوة،2001،159)**

7- طرق تعليم المعاقين سمعيا:

تركز فلسفة تعليم المعاقين سمعيا على عمليات المحاكاة وكيفية نطق الكلمات وتقليد أبجدية الأصابع وطريقة الكتابة بالرغم من أن الإسراف في عمليات التقليد يؤدي إلى قتل روح المبادأة والتجديد ويعوق النضج الاجتماعي لدى التلاميذ ويوضح كشارون أن هدف تعلم البصري هو إيجاد تكامل بين الصورة والاتصال اللغوي كمدخل للتعلم يسعى نحو ما يسمى بالأمية البصرية حيث تقدم تفسيرا للرسالة البصرية كأنه لغة إنسانية جديدة **(عبد الغفار،2003،35)**، كما أن تنظيم بيئة التعلم مساعدا أساسيا في طرق التدريس والتعليم للأطفال المعاقين سمعيا بتحديد الوسائل التعليمية المناسبة وتصميم الأنشطة التعليمية الملائمة تحت إشراف المعلم وتوجيهه**(مصطفى،2006،26)**

8- البرامج المطبقة في مدارس المعاقين سمعيا بالجزائر:

مدارس المعاقين سمعيا في الجزائر المستقبلة لصغار الصم هي 3 مؤسسات موزعة على 31 ولاية، وبالنسبة للبرامج المطبقة لهذه المؤسسات هي نفس البرامج المطبقة في المدارس التابعة لقطاع التربية الوطنية بطرق بيداغوجية وسائل مكيفة والهدف المنشود هو إيصال

صغار الصم المتمدرسين إلى أعلى مستوى ممكن مع الحرص على الإدماج المهني والاجتماعي لهذه الشريحة في المجتمع **(مسعودان،2006، ب ص)**

ومن هذه المؤسسات نذكر كنموذج **مدرسة المعاقين سمعيا بالوادي:** هي مدرسة تابعة لوزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة.

- تقع هذه المدرسة في حي 08 ماي 1945 ببلدية الرقيبة بولاية الوادي.
- نشأت بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم:298 .12المؤرخ في: 02 أوت 2012
- طريقة القبول: داخلي – نصف داخلي – خارجي
- قدرة الاستيعاب: 30 متمدرس بالنسبة للداخلي و50 متمدرس نصف داخلي
- المساحة العامة للمؤسسة: 8855 متر مربع
- **الهيكل الإداري:** مكتب المدير، أمانة المدير، مكتب المقتصد، مكتب المستخدمين، قاعة الاجتماعات، موزع الهاتف، مخزن1، مخزن2، مكتب محاسب المواد.
- **المصلحة البيداغوجية:** النفساني التربوي، النفساني العيادي، المشرف البيداغوجي، الأرطفوني، العيادة **(انظر الملحق)**

ثانيا: معلم التربية الخاصة

1- تعريف معلم التربية الخاصة: هو من يتولى التعليم في أي مؤسسة تعليمية من مؤسسات التربية الخاصة، ويقوم بتنفيذ الخطط التعليمية الفردية والجماعية، وذلك من خلال تقسيم الهدف التربوي إلى مجموعة من الأهداف التعليمية لتحقيق الهدف المحدد **(حسني عزة،2009،310)**، وهو أحد أهم أركان العملية التعليمية، وتتحدد الخدمة، في علم التربية الخاصة في تقييم الحالات وتشخيص مستواها ومعرفة احتياجاتها التربوية والأكاديمية وتحديد البرنامج التربوي الفردي أو الجماعي والأنشطة المصاحبة له ثم تنفيذه بدرجة كبيرة **(القريطي،1996، 113)**

يشترط في معلم التربية الخاصة درجة لدبلوم المتوسط في التربية الخاصة أو البكالوريوس في التربية الخاصة وفي تخصص معين لفئة من فئات التربية الخاصة في ميدان الإعاقة السمعية أو البصرية أو الحركية **(الروسان،2013،170)**

2- مصطلحات خاصة لمعلم التربية الخاصة:

- **معلم التربية الخاصة:** هو الشخص المؤهل في التربية الخاصة ويشترك بصورة مباشرة في تدريس التلاميذ غير العاديين.
- **معلم الفصل:** هو الذي يقوم بتربية وتعليم التلاميذ في أحد الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية من خلال تدريس المواد المختلفة في ذلك الفصل
- **معلم المادة:** هو المعلم المتخصص في مجال محدد ويقوم بتدريس مادة معينة كالرياضيات أو مجموعة من المواد المتصلة ببعضها مثل مواد اللغة العربية، المواد الدينية.
- **المعلم المتجول:** هو معلم متخصص في التربية الخاصة يقوم بتعليم تلميذ أو أكثر من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في أكثر من مدرسة عادية، بحيث يقوم بالتنقل بين تلك المدارس
- **المعلم المستشار:** هو معلم متخصص في التربية الخاصة يقوم بتقديم النصح والمشورة لمعلمي الفصول العادية الذين لديهم تلميذ أو أكثر من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في أكثر من مدرسة من المدارس العادية **(القمش،2007،31)**

3- السمات الشخصية لمعلم التربية الخاصة:

- التمتع باتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.
- التمتع بوضوح الصوت وسلامة النطق.
- الاتسام باللباقة والقدرة على التصرف في المواقف والظروف المختلفة.
- التحلي بالصبر والبشاشة والسماحة **(بطرس،2010،483)**

4- خصائص معلم التربية الخاصة: تتمثل خصائص معلم التربية الخاصة فيما يلي:

4-1- الخصائص الأخلاقية:

- القيام بواجباته بإخلاص وأمانة.
- الدقة في العمل والصدق.
- التعامل مع أولياء الأمور بأمانة.
- احترام الطلاب وآرائهم ومعاملتهم بكل تقدير.
- إبداء الاهتمام لكل ما يقوم به الطلاب من سلوكيات وتقويم غير الصحيح منها بالطريقة المناسبة.

4-2- الخصائص الأكاديمية:

- أن يكون لديه نظرية كافيه حول المقاييس النفيسة.
- أن يكون لديه خبره عملية كافية في مجال تطبيق الاختبارات المختلفة.
- أن يكون لديه القدرة على تفسير نتائج الاختبار.
- أن يكون قادر على تفسير السلوك الصادر عن المفحوص أي معرفة سببه هل ناتج من ظروف بيئية أو إعاقة.

4-3- الخصائص العلمية

- **القدرة على تحديث المعلومات التربوية والنفسية وتجديدها:** من خلال تحديد المعلم لمعلوماته باستمرار والاطلاع على كل ما هو جديد ومستحدث في المجال العلمي والتعليمي وخاصة في مجال عمله واختصاصه
- **اتساع الخبرات وتنوعها:** وهي صفة لازمة للمعلم فعليه مسؤولية مساعدة الأطفال بصفة عامة والمعاقين بصفة خاصة أن يحقق لهم حياة أكثر تنوعا ولا يستطيع أن يعمل ذلك إلا إذا كانت خبرته واسعة وتخرج عن إطار الكتاب والمواد المكتوبة فقط **(خولة، 2014، 413)**

5- الشروط التي يجب توفرها في معلم فئة المعاقين سمعيا:

إن معلم الصم يجب أن يعد خصيصا للتعامل معهم ويلم خصائصهم وحاجاتهم وطرق التواصل معهم **(عبد المطلب،2002، ب ص)** الشروط تتمثل في التركيز على حاجيات الطالب الأصم من خلال:

- منح الوقت الكافي لتمعن المحتوى قبل الاستجابة الشفاهية
- التأني في الكلام حسب شدة إعاقته وتجنب حركة الرأس(document a des timation des personnels de l'enseignement supérieur)

تعد عملية إعداد معلمي الصم على درجة كبيرة من الأهمية، حيث يتطلب معلم الصم إعداد جيدا ويمتلك من المهارات التي تؤهله لكي يكون معلما قادرا على التعامل مع التلاميذ الصم، ولابد لمعلم الصم أن تتوافر فيه الشروط التالية:

- خبرة بمهارات الاتصال الخاصة بالصم
- دراية كاملة بطبيعة النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي واللغوي وبالمشكلات السلوكية التي ترتبط بفقدان حاسة السمع.
- القدرة على توفير البيئة التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية للأصم.
- التمتع بكفايات أساسية تؤدي إلى نواتج تعلم جيدة وباقية الأثر لدى التلاميذ الصم.
- طرق التدريس الملائمة لمنهاج الصم **(نفس المرجع،424)**.

6- دور معلم التربية الخاصة: كما يرى **(فاروق،2001)** أن دور معلم التربية الخاصة يتمثل في:

- ✓ القيام بعمليات التقويم والتشخيص بقصد تحديد الاحتياجات الأساسية لكل طفل.
- ✓ إعداد الخطط التربوية الفردية والعمل على تنفيذها.
- ✓ تدريس الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، المهارات التي لا يستطيع معلم الفصل العادي تدريسها.

✓ مساعدة الأطفال المعوقين على التغلب على المشكلات الناجمة عن العوق(**فاروق،2001،210**)

7- أهمية معلم التربية الخاصة:

يعد إعداد المعلم الجيد من أهم العناصر في رفع كفاءة العملية التعليمية وبصفة عامة والتربية الخاصة على وجه التحديد، فالمعلم هو العامل الأساسي في إحداث التطوير الملائم في جوانب العملية التعليمية، ولا يمكن لأي جهد تربوي يستهدف لإصلاح والتطوير أن يقلل من أهمية دور المعلم لأنه أحد العوامل الرئيسية في توجيه التطوير التربوي.

وعليه فقد أصبحت عملية إعداد المعلم وتدريبه المستمر أثناء الخدمة تمثل مكانا بارزا في أولويات تطوير الفكر التربوي في معظم دول العالم (**أسامة البطانية،2004،412**)

8- مشكلات خاصة بمعلم التربية الخاصة

8-1- المشكلات المتعلقة بالبرنامج التدريبي:

- عدم تزويد البرنامج بالمعدات والأدوات الضرورية للتدريب، مثل مكتبة تشمل المجلات والمراجع العلمية والوسائل التعليمية السمعية والبصرية والتسهيلات الأخرى.
- عدم تبني البرامج فلسفة واضحة وتوخي تحقيق أهداف واضحة.
- عدم عرض البرامج إلى تقويم موضوعي منظم لتحديد جوانب القصور في عملية إعداد المتدربين بغية تطويره باستمرار من خلال متابعة الخريجين.

8-2-مشكلات ذات علاقة بالمدربين:

إن المواد التي يتضمنها برامج التدريب لن تعطي الفائدة المرجوة منها إذا لم يقم على تدريسها مدربون ذو كفاءة مهنية مميزة. لديهم خبرة واسعة بالمعوقين ويمتلكون معرفة جيدة بخصائصهم وبأساليب تدريسهم. ومهنة التربية الخاصة تتضمن العمل بروح الفريق متعددة التخصصات لذا يجب أن يشترك في التدريب متخصصين مختلفين من ذوي العلاقة مثل التخصصات الطبية والطبية المساعدة والعمل الاجتماعي والتربية الخاصة وبرامج الإعداد العربية تفتقر لذلك (**خولة أحمد،2014،174**)

خلاصة الفصل

في نهاية هذا الفصل يمكن القول أنه من الضروري تعليم المعاقين سمعيا وذلك بواسطة تقنيات وطرق تواصل خاصة بهم مع الاهتمام بتأهيلهم وتدريبهم على الأعمال والمهن التي تتناسب مع إمكانياتهم وكذا قدراتهم الحسية والعقلية وهي مسؤولية اجتماعية ملقاة على عاتق المؤسسات الخاصة بتعليم وتأهيل فئة ذوي الإعاقة السمعية

كما تقدم هذه المؤسسات دورها على أكمل وجه ونخص بالذكر هنا معلم التربية الخاصة الذي يعتبر هذا الأخير لديه النصيب الأوفر لتعليم وتأهيل هذه الفئة.

الفصل الرابع

الفصل الرابع: التأهيل

تمهيد

1. التأهيل
2. تطور التاريخي لخدمات التأهيل
3. أنواع التأهيل
4. أسس برامج التأهيل
5. أهداف التأهيل
6. خطوات عملية التأهيل
7. نماذج تقويم البرامج التأهيلية
8. ممارسات عملية التأهيل
9. الخدمات التأهيلية
10. دور الأسرة في الخدمة التأهيلية
11. معوقات عملية التأهيل

خلاصة الفصل

تمهيد

لقد حظي تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة أهمية بالغة في الآونة الأخيرة من قبل الباحثين، نظرا لما يحتاجه المعاقين من خدمات مطلوبة لتطوير قدرات المعاق وتأهيلية من مختلف النواحي المهنية والاجتماعية والنفسية والتعليمية، فهذه عملية بناء ترتكز على ايجابيات الفرد المعاق دون سلبياته ليكون له دور في التنمية الشاملة للمجتمع ولتحقيق مبدئ تكافؤ الفرص مع العاديين، وسنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف التأهيل وأهدافه وأبرز أنواعه وأهم المشاكل التي تتعرض إليها برامج وخدمات التأهيل.

1- التأهيل

يعرف التأهيل على أنه تلك المحاولات التي يقوم بها الاخصائيون لكي يجعلوا من المعاق أهلا لممارسة الحياة في جميع نواحيها بقدر المستطاع، حيث يبث قوة إرادية وصمود على سبيل الوصول إلى مستوى أفضل في حياته العملية **(سلطان،2005،94)**

1-1- تعريف منظمة الصحة العالمية في عام1996: التأهيل هو الاستخدام المنسق والمجتمع للتدابير الطبية والاجتماعية والتربوية والمهنية في تدريب الفرد أو إعادة تدريبه للوصول إلى أعلى مستوى ممكن من القدرة الوظيفية **(الزارع،2003،15)**.

لقد أدت منظمة الصحة العالمية بأن في تعريفها للتأهيل ركزت على التأهيل الشامل ومن خلال ما أشار في التعريف تدريب الفرد أو إعادة تدريبه ولكن نجد أن هذا التعريف ركز على التدابير الطبية والاجتماعية والتربوية والمهنية وأهمل الجانب النفسي.

1-2- تعريف سيدين فيلد 1956: التأهيل هو العملية التي تساعد فيها الفرد المعوق على تحقيق طاقاته وأهدافه في النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية **(نفس المرجع،15)**. ركز هذا التعريف على أن التأهيل بأنه عملية مساعدة للفرد المعاق وهذا لتحقيق أهدافه في جل جوانب الحياة، ولكن هذا التعريف ركز على جل جوانب الحياة عدا الجانب التربوي أو الأكاديمي.

1-3- تعريف سوليفان(Sullivan): أن التأهيل عملية استرجاع للحالة الجسمية والعقلية والمهنية والمكانة الاجتماعية إلى وضع مُرضي، إلى ما كانت عليه قبل الإصابة أو المرض متضمنة الأمراض العقلية، ولا يعني هذا أن تعود الحالة تماما إلى ما كانت عليه قبل الإصابة أو المرض **(أبو غنيمة،2011،88)**.

لقد أدى سوليفان من خلال هذا التعريف أن التأهيل هو عبارة عن عملية استرجاع للحالة العقلية والمكانة الاجتماعية ولكن هذه الجوانب قد لا تسترجع كليا وإنما بنسبة معينة.

1-4- تعريف الوزنة(1999): هو تقديم الخدمات الطبية والاجتماعية والتعليمية والمهنية التي يلزم توفرها للمعوق وأسرته لتمكينه من التغلب على الأثار التي تخلفت عن عجزه **(نفس المرجع،17).**

1-5- إعادة التأهيل: حسب كلود مونت أنه هو إعادة التعليم والمعرفة مثل طريقة المعالجة والوقاية واستدراك وفهم الوظائف المسؤولة عن الحياة المهددة بالفقدان(**boy, nadel ay ،2007،27)**

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن التأهيل عملية منظمة ومستمرة تقدم للمعاقين الذين فقدو وظيفة ما، وتتمثل في خدمات نفسية وطبية واجتماعية وتعليمية ومهنية للوصول إلى الأهداف المرجوة.

2- تطور التاريخي لخدمات التأهيل

منذ الستينات تصاعد الاهتمام العالمي وما يزال بقضية الإعاقة والمعاقين وتنامي الوعي الدولي بها خاصة مع صدور وثيقة حقوق الإنسان وإعلان حقوق الطفل وحقوق المعاقين سنة 1975 والتي تضمنت مبادئ تأهيلية مستحدثة مثل أهمية الاندماج الاجتماعي (المشاركة والفرص المتكافئة) وفي أواخر السبعينات قدمت منظمة الصحة العالمية بواسطة فريق من الخبراء نموذج تأهيلي يهدف إلى تلبية احتياجات التأهيل الضرورية، وخلال عقد الثمينات والتسعينات تطور برنامج التأهيل ليشمل التعليم والتدريب وإعادة التأهيل الاجتماعي **(هلال،2003،82)**

كما أن التسارع المعرفي في مجال التربية الخاصة أضاف بعدا جديدا يتعلق بضرورة مجاراة التوجهات الحديثة التي تنادي بمزيد من الادماج للمعاقين في بيئاتهم وتذليل الصعوبات لاستفادتهم من الخدمات وأوجه الرعاية التي تقدمها مؤسسات موجودة حولهم في المجتمع **(بامية، أطفال الخليج ذ ح خ)**، فإن مجال رعاية المعاقين والتكفل بهم وإدماجهم في المجتمع قد عرف تطورا لا يزال إلى يومنا هذا مستمرا حيث تطورت أساليب التدخل والعلاج وأصبح يشمل جميع جوانب شخصية الفرد المعاق: البيولوجية والنفسية والعقلية

والاجتماعية والتكونين وتمثلت التكافلية الحديثة في التأهيل الطبي، التأهيل النفسي، التأهيل الاجتماعي، التأهيل المهني، التأهيل التربوي **(مسعودان،2006، بً ص)**.

- كما أن من مبررات اهتمام الدول بموضوع التأهيل:

– تأكيد الجانب الانساني أو الجانب الاقتصادي في حياة المعاق بالإضافة إلى نتائج الحروب والكوارث

– إصدار القوانين والتشريعات التي تكفل حقوق المعاقين في العمل ومما يدل ذلك صدور قانون تأهيل المهني رقم (122/13) في الولايات المتحدة الأمريكية

– أهمية المنظمات العالمية في التأكد على أهمية العمل للمعاق وخاصة منظمة العمل الدولية **(الروسان،2013،184)**

3– أنواع التأهيل: إن لعملية التأهيل أنواع ومن أهمها نذكر:

3–1– التأهيل النفسي: ذلك الجانب من عملية التأهيل الشاملة والتي ترمي إلى تقديم الخدمات النفسية التي تهتم بتكييف الشخص المعاق مع نفسه من جهة ومع العالم المحيط به من جهة أخرى ليتمكن من اتخاذ قرارات سليمة في علاقته مع هذا العالم.

أهدافه:

- مساعدة الشخص المعاق على فهم وتقدير خصائصه النفسية ومعرفة إمكاناته الجسمية والعقلية والاجتماعية والمهنية.
- تخفيض التوتر والكبت والقلق الذي يعاني منه المعاق وضبط عواطفه
- تعديل بعض العادات السلوكية الخاطئة **(الفهيد،1428 هـ،16)**

3–2– التأهيل الاجتماعي: هو ذلك الجانب من عملية التأهيل الذي يرمي إلى مساعدة الشخص المعاق على التكيف مع متطلبات الأسرة والمجتمع وتخفيف أعباء اجتماعية واقتصادية قد تعوق عملية التأهيل شاملة وبالتالي تسهيل إدماجه وإعادة ادماجه في المجتمع الذي يعيش فيه. **(الزعمط،2014،51)**

ويعد التأهيل الاجتماعي على أنه برنامج استثمار للقدرات والجهود الخاصة بالأفراد المعوقين وصولا بهم عن طريق الخدمات الاجتماعية والنفسية والطبية والثقافية والمهنية أيضا إلى المستوى الذي يمكنهم من التغلب على الأثار التي تخلفت عن إعاقتهم**(توفيق،1989،96)**

3-3- أسس التأهيل الاجتماعي:

3-1- التأهيل عملية فردية: حيث تبذل جميع الجهود الموجهة للاحتياجات الخاصة للفرد المعاق فهي دراسة حالة تطبيقية تعنى بالشخص كما تهتم بالمشكلة التي تعترضها.

3-2- التأهيل عملية ذات طابع حر: يعنى أن التأهيل هو عملية تتسم بالسماحة والحرية في تقبل علاقاتها حيث يستطيع الشخص المعاق أن يساهم في المشاركة في اتخاذ القرارات

3-4- عملية تتكامل فيه نواحي التأهيل تشخيص النفسية والاجتماعية والمهنية والطبية: تستهدف التشخيص النهائي للتأهيل تحقيق الكفاية الوظيفية الشاملة لذوي الإعاقة **(العلام، 2009،100)**

يهدف التأهيل الاجتماعي إلى مساعدة الشخص المعاق على التكيف الاجتماعي يستطيع أن يندمج ويشارك في نشاط الحياة المختلفة في المجتمع وذلك من خلال الوسائل والخدمات المختلفة **(نفس المرجع،52)**.

3-5- التأهيل المهني: قد وضعت منظمة العمل الدولية التأهيل المهني للمعوقين معناه ذلك الجانب من عملية التأهيل المستمرة المترابطة الذي ينطوي على تقديم الخدمات المهنية كالتوجيه المهني والتدريب المهني والتشغيل مما يجعل المعوق قادرا على الحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه **(الشبانة،1430هـ،5)**

ويعتبر التأهيل المهني إعادة توظيف وتشغيل المعاق مهنيا وهو عملية استمرارية طويلة لتجهيز المعاق لمهنة ووظيفة (شغل) معينة (ووظيفة) إدارية أو عمل حر للحصول على درجة مهنية مقبولة تمكنه من مزاولة المهنة**(النماس،2000،285)**

لقد أثبتت الدراسات علميا أن الفرد المعاق بإمكانه مزاولة العمل بإتقان ومثابرة ومهارة تفوق مهارة الشخص السليم أحيانا لو أحسن اختيار العمل المناسب لقدراته المهنية كما أثبتت التجارب التي أجريت في هذا الصدد بأن المعاقين أكبر مواظبة في الاستقرار وأقل تعرضا للإصابة من غيرهم أثناء العمل **(عيسات،2014، ب ص)**

- **التأهيل المهني للمعاقين سمعيا:** تؤكد منظمة الأمم المتحدة من خلال بيانها الصادر في 9 ديسمبر 1975 على ضرورة أن يتمتع المعاقون بمجموعة من الحقوق وفي مقدمتها حقهم في التأهيل المهني والوظيفي والذي يؤهلهم للحصول على وظيفة في سوق العمل وأن تتناسب تلك الوظيفة وقدراتهم وامكانياتهم ،وقد ظهرت أول محاولة لتصنيف المعاقين سمعيا إلى ضعاف السمع والصم في1911 بمدينة (مانشستر) بإنجلترا وذلك بعد انعقاد مؤتمر الصم الذي أوصى بضرورةاستعمال معينات لتقوية الصوت يستخدمها ضعيف السمع**(عبدالرسول،2015،142)**

4- أسس برامج التأهيل: إن من أهم الأسس التي يقوم عليها برامج تأهيل المعاقين:

- النظرة المتكاملة لحاجات الفرد من النواحي الجسمية، العقلية، النفسية، الاجتماعية، المهنية والاقتصادية.
- أهمية تقبل الأسرة والمجتمع للمعوق وتقديرهم لظروف عجزه والأخذ بيده ولتحقيق التكيف النفسي، الاجتماعي وتجنب التقليل من شأنه وإعطائه الفرصة لتأكيد ذاته والتوعية العامة من خلال وسائل الإعلام.
- أهمية المبادرة بتقديم الرعاية للمعوقين عقب حدوث العجز مباشرة لتخفيف العجز وتوفير فرص العلاج والعمل من أجل تقليل حدة الأثار النفسية وتأكيد ذاته والتوعية العامة من خلال وسائل الإعلام.
- أهمية مراعاة الفروق الفردية لقدرات المعاقين.
- ضرورة مساعدة المعاق على مواجهة الأعباء المعيشية المترتبة على عجزه وتشجيعه على الاستمرار في تقبل التأهيل**(الشمري،2003،25)**

- التعديل الوظيفي حيث يستطيع المعاق العناية بنفسه وتجنب ما ينتج عن الإعاقة
- محاولة دمج فئة المعاقين مع المجتمع قدر المستطاع
- يجب أن تصبح عملية التأهيل واحدى المصادر الموجودة في المجتمع كنشر الثقافة الصحية والاجراءات الوقائية **(الصفدي،2007،143)**

5- أهداف التأهيل

إن توفير الرعاية الاجتماعية وخدمات التأهيل الاجتماعي والمهني للمعاقين من شأنه أن يخفف من حدة المشكلات والآلام التي يتعرضون لها في حياتهم وتقلل من الأثار النفسية والاجتماعية المترتبة عليها من فشل وتخلف وانحراف وتحقق لهم الشعور بالأمن والعادة بين أسرتهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه ومن الناحية الاقتصادية يحولهم إلى مواطنين منتجين لا يعيشون عالة على ذويهم بل يسهمون كل قدر استطاعته في زيادة الدخل القومي فرعاية المعاقين هي ضرورة اجتماعية واقتصادية كما هي واجب إنساني **(خليل،2012، ب ص)**

كما أن أهداف التأهيل عند حمد سيد فهمي تتمثل في:

- التدخل المبكر مع حالات الإعاقة
- توفير البرامج التأهيلية للمعوقين للتخفيف من حدة الضغوطات الانفعالية والمشاكل النفسية والاجتماعية
- العمل مع الجهات المعنية للمعوقين بتحديد دورها والتنسيق بين خدماتها والعمل مع الهيئات الأهلية لتوفير الخدمات الضرورية
- العملبمبدأ التوعية للرأي العام، والعاملينفيمجالاتالرعاية والتأهيل**(فهمي،2007،316)**

6- خطوات عملية التأهيل: هناك عدة خطوات هامة تستدعي اتباعها ومراعاتها نذكر خطوات التأهيل كالتالي:

- القيام بدراسة حالة الشخص المعاق دراسة عامة وشاملة.
- التشخيص الطبي النفسي، التشخيص الطبي يشمل تقرير عن درجة العجز وطبيعته وقياس القدرات البدنية.

- الاعداد البدني لاستعادة قدراته الجسمية.
- التوجيه المهني بمساعدة الشخص المعاق على فهم حقيقة مشكلته.
- التدريب على العمل الملائم ويتركز أساسا على التدريب من الناحية البدنية والعقلية.
- تقديم الخدمات الاجتماعية كمساعدة الأسرة ومصاريف الانتقال.
- المراقبة والتتبع لهذا الفرد ومعرفة إذا ما أحلت مشاكله الاجتماعية وإذا ما استقر في عمله **(هادف،2013،157)**

7- نماذج تقويم البرامج التأهيلية: هناك عدة نماذج وأساليب لتقويم البرامج أهمها:

7-1- نموذج تقويم الانجازات: الخطوة الأساسية في هذا النموذج هي تحديد الأهداف والغايات التي يسعى إليها البرنامج.

7-2- نموذج الاتساق: يرجع الفضل في نشر هذا النموذج إلى(E.Etzioni) ونقطة البدء في هذا النموذج هو تحليل مجموعة من الوظائف التي تقوم بها المنظمة وتقرير إلى أي مدى استطاعت المؤسسة أو البرنامج تحقيق تلك الوظائف **(الشمري،2003،84)**

8- ممارسات عملية التأهيل

تمارس عملية التأهيل في المستشفيات أو في المراكز الصحية العادية أو مركز خاص بالتأهيل، الفريق يتكون من مجموعة من الأخصائيين المهنيين.

✓ **المرشد النفسي التأهيلي Réhabilitation counselor:** هو أحد العاملين المهنيين الذي درب وأعد لتقييم ويوجه الأفراد المعوقين من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية.

✓ **ممرضة التأهيل Réhabilitation nurse:** هي ممرضة تخصصت في توجيه المرضى العاجزين جسميا أو المتخلفين عقليا إلى الإفادة الاجتماعية والمهنية والاقتصادية من المجتمع.

✓ **أخصائي نفسي التأهيل Réhabilitation psychologiste:** هو الأخصائي النفسي الذي يخصص كل وقته المهني أو معظمه لاحتياجات العلاج الانفعالي والسلوكي للمرضى بصرف النظر عن السبب في إعاقتهم **(كفافي وعلاء الدين،2006،26)**

9- الخدمات التأهيلية: من أهم الخدمات التأهيلية نجد:

9-1- الخدمات الطبية: يحتاج المكفوفين إلى مجموعة من الخدمات الطبية التأهيلية منها:

- المعينات السمعية لمن يحتاجون إليها
- خدمات طبية رمدية دورية لفحص حالة العين ووصف العلاجات المناسبة
- المعينات البصرية لمن يحتاجون إليها

9-2- الخدمات الإرشادية: من الضروري توفير خدمات مناسبة للإرشاد سواء منه الجانب المهني أو الجانب الخاص بالتوافق الشخصي.

9-3- الخدمات المهنية

9-4- خدمات التوافق الشخصي: هناك مجموعة كبيرة من الخدمات التي تدخل في هذا الجانب والتي تساعد في التوافق المعاق على التعامل المناسب مع البيئة من حوله **(أبو غنيمة،2011،172)**

- **أهم الخدمات التأهيلية للمعاق سمعيا:**

إن الإعاقة السمعية متعددة المصادر فبعضها وراثي وبعضها الآخر بيئي مكتسب كما أن لها آثار على مجمل الجوانب الشخصية حيث تتأثر القدرة على الكلام وبالتالي القدرة على التواصل الفعال مع الاخرين وعلى مزاجه وعلى حياته الانفعالية والوجدانية هذه التأثيرات العديدة التي تتركها الإعاقة السمعية على شخصية صاحبها تجعل مهمة تأهيل المعاق سمعيا مهمة لا يستطيع أن يقوم بها الأخصائي واحد بل إلى أنها تحتاج الى فريق متعدد التخصصات **(كفافي وعلاء الدين،2006،76)**

10- دور الأسرة في الخدمة التأهيلية

اشراك الآباء في عملية التأهيل في عملية التأهيل لا يكون بزيادة وعي الآباء فقط بل الاستفادة منهم كمدربين منزليين للطفل خاصة في برامج التدريب السمعي ولذلك فإنه من الضروري أن يتعلم لغة الإشارة والتهجي الإصبعي وقراءة الشفاه حتى يستطيعوا المساعدة في

تدريب أبناؤهم في المنزل لفترات قد تسمح بها ساعات اليوم الدراسي أو برنامج العيادة **(نفس المرجع،85)**

11- معوقات عملية التأهيل: يتطلب التأهيل إمكانية مادية وبشرية هائلة، قد لا يتوفر لكثير من المجتمعات وخاصة النامية منها:

- التأهيل عملية تتعامل مع عناصر معوقة، متقدمة نسبيا في السن التالي تواجه عقبات تعليم الكبار.
- التأهيل هو إعادة تدريب المعاق على مهارة معينة تتناسب مع قدراته الباقية فهي عملية هجر أمر مألوفة مما يؤدي إلى مقاومة المعاق.
- عدم وجود مقاييس مقننة تقيس قدرات المعاق سواء عند التأهيل المهني كعملية تستهدف اختيار المهنة المناسبة للفرد أو عند التوجيه المهني كعملية تستهدف اختيار الفرد المناسب لمهنة بعينها **(أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة،2004،ب ص)**

خلاصة الفصل

وبهذا نستنتج أن التأهيل هو تلك العملية المنظمة والمستمرة التي تهدف إلى وصول الشخص المعاق إلى درجة ممكنة من النواحي النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية، والذي من أهم مبادئه المساواة والتدعيم والمشاركة وذلك لتحقيق مبدئ تكافئ الفرص مع العاديين ويصبحوا أفراد فعاليين في المجتمع، كما يعزز حقوق المعاقين داخل مجتمعاتهم وبالتالي التمتع بالصحة والرفاهية والمشاركة الكاملة في الأنشطة التعليمية، الاجتماعية، الثقافية، البدنية، الاقتصادية والسياسية.

الجـــانـــب الميدانـــي

الفصل الخامس

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة

2. الدراسة الاستطلاعية.

1.2. أهداف الدراسة الاستطلاعية

2.2. عينة الدراسة الاستطلاعية

3.2. إجراءات الدراسة الاستطلاعية

4.2. أداة الدراسة الاستطلاعية

5.2. الخصائص السيكو مترية (الصدق، الثبات)

3. نتائج الدراسة الاستطلاعية

1.3. الدراسة الأساسية

2.3. إجراءات الدراسة الأساسية

3.3. عينة الدراسة الأساسية

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد عرضنا للجانب النظري لهذه الدراسة والتي تمثلت في تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أهداف الدراسة، ثم عرض ما يتعلق بمتغيرات الدراسة بداية بفصل الإعاقة السمعية ومختلف مفاهيمه ثم فصل تعليم المعاقين سمعيا وتطرقنا فيه على التعرف على معلم التربية الخاصة ومختلف المفاهيم المرتبطة به وفصل عن التأهيل وأهم عناصره.

تناولنا في هذا الفصل الدراسة الميدانية باعتبارها حلقة وصل بين الجانب النظري والمعطيات أو النتائج المتحصل عليها، فهي الركيزة الأساسية لكل بحث علمي، والتي تأتي في مقدمتها مختلف الإجراءات المنهجية بدأ (بالمنهج) المعتمد في هذه الدراسة حيث نحاول في هذا الفصل الوقوف على الإجراءات المنهجية التي تعتبر الطريقة العلمية المنظمة للوصول إلى الحقيقة.

1- منهج الدراسة

منهج الدراسة هو طريقة أو أسلوب علمي أو مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات العملية والعقلية التي يستعين بها الباحث، ويسير في ضوئها لتحقيق الهدف الذي يصبو إليه البحث وهو اكتشاف الحقيقة واستخلاص النظريات والقوانين التي تحكم الظاهرة وتنبؤها بما سيحدث في المستقبل **(حسين، 2003، 47)**، وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي حيث لا يعتمد المنهج الوصفي كما يعتقد البعض على وصف ظاهرة معينة، بل يتعدى ذلك إلى اكتشاف الحقائق وآثارها، والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها، والقوانين التي تحكمه **(أحمد حافظ نجم، 1988، 14- 15)**،

وقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الاستكشافي لأنه مناسب لهذه الدراسة التي تهدف إلى:

- معرفة طبيعة تقييم دور مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية في تأهيلهم من وجهة نظر الأولياء.

2- الدراسة الاستطلاعية:

تتطلب الدراسة الاستطلاعية قدراً كبيرا من المرونة والشمول ولا يتطلب تحديدا دقيقاً، وعادة ما يهتم القائم بالدراسة الاستطلاعية بقراءة كل ما يمكنه الحصول عليه من معلومات تتصل بمشكلة البحث بل وحتى الميادين المرتبطة به بالإضافة إلى استشارة ذوي الخبرة والمهتمين بالموضوع للتعرف على أراءهم وأفكارهم التي قد لا تتوفر في المادة المطبوعة**(عبيدات وأخرون، ب ت،21)**.

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في أية دراسة علمية بكل ما تحتويه من إجراءات تضع الباحث على الطريق الصحيح وهو يتعامل مع موضوع دراسته في بنائه المنهجي، أو مع الفئة المستهدفة بالدراسة.

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

- ✓ التعرف على الطريقة الملائمة للتطبيق وعرض تعليمات الأدوات المطبقة في الدراسة.

- ✓ الزيادة في معرفة والتعمق في الموضوع المدروس.
- ✓ التعرف على مختلف الظروف التي سيتم إجراء الدراسة في ظلها ومختلف الصعوبات التي يمكن أن تواجه سير الدراسة.
- ✓ التطبيق الأولي لأداة الدراسة المختارة للنظر في مدى استجابة العينة الاستطلاعية لها وقدرتها على فهم عباراتها.
- ✓ التعرف على بعض جوانب القصور في إجراءات التطبيق في هذه المرحلة لتفاديها عند الشروع في إجراءات الدراسة الأساسية.
- ✓ ضبط الخصائص السيكو مترية لأداة القياس.

2-2- عينة الدراسة الاستطلاعية

بعد النزول إلى ميدان الدراسة قمنا بتطبيق أداة الدراسة المتمثلة في:(استبيان يقيس تقييم أولياء ذوي الإعاقة السمعية لدور مؤسساتهم في عملية تأهيلهم بأبعاده الثلاثة: التأهيل المهني والنفسي والاجتماعي) حيث أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها 39 أمهات وأباء ذوي الإعاقة السمعية المتمدرسين بمؤسسة المعاقين سمعيا ببلدية الرقيبة ولاية الوادي،

وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية حيث تعرف العينة القصدية كالتالي: ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص(**الطويسي، 2000، 6**)وهناك بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة(**عبيدات،1999،96**).

2-3- إجراءات الدراسة الاستطلاعية

بعد اختيار الموضوع ومكان إجراء الدراسة الميدانية قمنا بدراسة ميدانية لمدرسة المعاقين سمعيا بالرقيبة بولاية الوادي بما أنها هي المؤسسة الوحيدة في الولاية الخاصة بتعليم المعاقين سمعيا، وأيضا لأنها أنسب لدراستنا وتخدم موضوعنا فأجرينا إحصاء للمتمدرسين والاتصال ببعض أولياء التلاميذ وليس كلهم، والملاحظة التي ينبغي الإشارة

إليها فيما يخص بالدراسة الحالية، هو أن الباحثة كانت متجهة في البداية إلى أسلوب الحصر الشامل لأولياء ذوي الإعاقة السمعية الذين يدرسون بمدرسة المعاقين سمعيا بالرقيبة إلا أن هناك أسباب منعتها من ذلك وتغيير إلى نوع العينة قصدية، حيث تتمثل هذه الأسباب في:

- ✓ صعوبة تنقل الباحثة للمناطق البعيدة (الطيبات – تبسة – النخلة – المقرن).
- ✓ عدم تقبل أولياء للاستجابة على الاستبيان، وقد كان الاتصال بالأولياء بشكل مباشر وأما عن البلديات الأخرى فقد وجدت الباحثة صعوبة في الاتصال بهم بشكل مباشر وقد كان للطاقم الإداري لمؤسسة المعاقين سمعيا دور في مساعدتي وأخص بالذكر الأخصائية النفسانية التربوية التي قامت بتوزيع الاستبيانات على التلاميذ وطلب منهم تقديمها لأولياهم.

يمكن إدراج مجالات الدراسة والتي تعني حدود الموضوع الذي نريد دراسته حيث يجمع كل المهتمين بمناهج البحث أن لكل دراسة ثلاث مجالات رئيسية وهي المجال الجغرافي، المجال البشري، المجال الزمني.

- **المجال الجغرافي:** يتمثل في مناطق من بلدية الرقيبة (حي السلام، حي النهضة، حي 08ماي 1945، حي النصر، حي الأمير عبد القادر) وأيضا بلدية قمار وتغزوت وبلدية الوادي.
- **المجال البشري:** يتمثل في أولياء ذوي الإعاقة السمعية (أباء وأمهات)المتمدرسين بمدرسة المعاقين سمعيا بالرقيبة.
- **المجال الزمني:** من17مارس 2018 إلى غاية 15 أفريل2018.

2-4- أداة الدراسة الاستطلاعية:

إن الأداة التي قمنا بالاعتماد عليها في دراستنا والتي قد أخذت الكثير من الوقت والجهد في إعدادها وهو الاستبيان والذي يعرف كالتالي: وسيلة من وسائل البحث الشائع وهو يطرح مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى جميع المعلومات ترتبط بموضوع البحث

ومن إيجابيات الاستبيان تكميم المعلومات المناسبة للبحث والتي تساعد الباحث في بحثه وتمهله للخروج بمفهوم لدى الجميع **(شلبي،1992،25)**

فالاستبيان يعد أهم أدوات البحث التي اعتمدنا عليها، حيث تم إعداد أسئلة الاستبيان التي حاولنا أن تكون شاملة لجميع ما جاء في الإطار النظري وأيضا اعتمدنا في أسئلة الاستبيان على أطروحة دكتورا بعنوان دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الاداريين والأساتذة للباحثة "**نجاة ساسي هادف**" وخاصة في ما يتعلق بالجانب المهني. وقد راعينا عند صياغة عبارات الاستبيان الشروط التالية:

- صياغة العبارات بطريقة واضحة وسهلة.
- ربط العبارات بالأهداف المراد الحصول عليها.
- صياغة العبارات باللغة العربية مع مراعاة المستوى الثقافي والعلمي للأولياء.

يتكون الاستبيان من 35 عبارة مقسمة على 3 أبعاد (بعد مهني، نفسي، اجتماعي)، والشكل التالي يوضح توزيع الأبعاد.

جدول رقم (01): يوضح توزيع أبعاد المقياس

الأبعاد	العبارات
البعد المهني	15-14-13-12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1
البعد النفسي	25-24-23-22-21-20-19-18-17-16
البعد الاجتماعي	35-34-33-32-31-30-29-28-27-26

يحتوي المقياس على خمس بدائل(ينطبق تماما، ينطبق، ينطبق إلى حد ما، لا ينطبق، لا ينطبق تماما)، حيث أعطينا للبديل الأول(ينطبق تماما) خمس درجات والبديل الثاني(ينطبق) أربعة درجات والبديل الثالث(ينطبق إلى حد ما) ثلاث درجات والبديل الرابع(لا ينطبق) درجتين والبديل الخامس(لا ينطبق تماما) درجة واحدة وفي النهاية يتم جمع الدرجات في درجة واحدة تعبر عن الدرجة الكلية.

عدد الفقرات	معامل ارتباط الفقرة (بالدرجة الكلية للمقياس)	ألفا كرونباغ بعد استبعاد معامل الثبات(الفقرة)

2-5- الخصائص السيكو مترية

▪ **تعريف الصدق:** هو أن يقيس الاختبار أو لأداء ما وضعت لقياسه والصدق كالثبات مفهوم مدروس دراسة كبيرة وتحقيق صدق أداء القياس أكثر أهمية **(صابر،2002، 167)**.

- أنواع من الصدق:

• **صدق المحكمين:** لتحقق من صدق الأداة قد تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة حمه لخضر بالوادي، الذي بلغ عددهم10 محكما من تخصصات مختلفة(علم النفس تربوي، عيادي، مدرسي، تنظيم وعمل) وتم استرجاع 9 استمارات وكان الغرض وذلك لإبداء أراءهم حول صحة العبارات وانتمائها. للجانب المدروس وقد طلب منهم تعديل الفقرات وحذف غير المناسب،

- مدى ملائمة صياغة البنود، مدى سلامة كتابة الفقرات وترتيبها.

مدى ملائمة البدائل. أي ملاحظات واقتراحات خاصة بالمقياس.

- وكانت ملاحظات المحكمين تنص أنه يجب تعديل بعض البنود وإضافة عبارات أخرى، وبعد التعديلات والاقتراحات المقدمة من طرف الأساتذة ذو الخبرة قمنا بتعديل طفيف على بعض العبارات وكانت الملاحظات معظمها جيدة.

• **صدق المحتوى(الاتساق الداخلي):** قمنا بحساب صدق المحتوى للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بعد من بعدي الاستبيان عن الدرجة الكلية ومعامل ثبات ألفا كرونباخ بعد استبعاد الفقرة تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية($SPSS_{22}$)، فتحصل على النتائج المدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (02): يوضح الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية المقياس

0,798	0,458	1
0,801	0,318	2
0,796	0,450	3
0,799	0,366	4
0,792	0,567	5
0,802	0,271	6
0,799	0,359	7
0,796	0,419	8
0,796	0,431	9
0,797	0,410	10
0,810	0,115	11
0,792	0,662	12
0,798	0,384	13
0,816	-0,021	14
0,805	0,210	15
0,813	0,034	16
0,796	0,541	17
0,794	0,557	18
0,794	0,665	19
0,800	0,457	20
0,804	0,218	21
0,791	0,571	22
0,799	0,361	23
0,796	0,440	24
0,803	0,259	25
0,795	0,561	26
0,794	0,526	27
0,809	0,078	28
0,807	0,200	29
0,813	0,084	30
0,805	0,156	31
0,810	0,030	32
0,800	0,365	33
0,804	0,218	34
0,824	-0,139	35

يتبين من الجدول رقم (02) أن فقرات الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية وهذا من خلال ما هو موضح معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

- **الثبات:** يعرف الثبات على أنه إمكانية الاعتماد على أداة القياس أو على استخدام الاختبار وهذا يعني أن ثبات الاختبار يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة **(صابر وخفاجة ،2002، 165)**

وتم حساب معامل ثبات الأداة عن طريق تطبيق معادلة **ألفا كرونباخ**، وقد كانت نسبة الثبات عالية جدا للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم03: حساب الثبات بتطبيق الفا كرونباخ

ثبات المقياس	ألفا كرونباخ	سبرمان براون	جيتمان
	0.80	0.64	0.63

من خلال الجدول رقم (3) نجد أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان تساوي 0.80 وهي موجبة ودالة احصائيا، وكما تحصلنا على قيمة سبرمان تساوي 0.64 فهي دالة وكذلك قيمة جيتمان التي تساوي 0.63، وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن الاستبيان ثابت.

3- نتائج الدراسة الاستطلاعية

3-1-الدراسة الأساسية:

بعد ما تم التطرق إلى أهم إجراءات الدراسة الاستطلاعية سيتم التطرق إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية المتمثلة في منهج الدراسة الأساسية وعينتها وإجراءاتها، وكذا الأساليب الإحصائية المعتمدة.

3-2- إجراءات الدراسة الأساسية

قمنا بتطبيق الدراسة الأساسية بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية، والتأكد من خصائصها السيكو مترية وصلاحية أداة القياس، وتحديد عينة الدراسة التي تقدر ب 39 ولي(أباء وأمهات) وقد قمنا بالخطوات التالية: - الاتصال المباشر بعينة الدراسة.

- توزيع الاستمارات عليهم.

- الحصول على الاستمارات من العينة.

- تفريغها في البرنامج Excel.

_ القيام بحساب البيانات المتحصل عليها عن طريق البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{22}$).

3-3- عينة الدراسة الأساسية:

في هذه الدراسة اعتمدنا في اختيار العينة بطريقة قصدية، لأنها الطريقة الأنسب لهذا النوع من العينات، بما أن المجتمع الأصلي عبارة عن أولياء ذوي الإعاقة السمعية بمدرسة المعاقين سمعيا بالرقيبة إذا فإن الطريقة الملائمة لهذا نوع من العينات هي العينة القصدية.

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة

- اختبار t test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.

- الانحراف المعياري: يبين مدى تشتت كل الدرجات في الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الثلاثة عن النقطة المركزية.

- المتوسط الحسابي: والهدف من استخدامه الحصول على متوسط درجات الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد الثلاثة(التأهيل المهني، التأهيل النفسي، التأهيل الاجتماعي).

- معامل ألفا كرونباخ.

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم خطوات الدراسة الميدانية، ففيه تناولنا الدراسة الاستطلاعية، بداية بعينها وإجراءاتها وصولا إلي نتائجها، كما قمنا بتعريف الأداة التي اعتمدنها وخصائصها السيكو مترية فذكرنا طرق حساب كل من الصدق والثبات التي مكنتنا من التأكد من صلاحية الاستبيان، بعدها قمنا بالدراسة الأساسية حيث قمنا بتعريف العينة من حيث خصائصها وطريقة اختيارها، كما حددنا الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات.

الفصل السادس

الفصل السادس: عرض البيانات وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. **أولا:عرض نتائج الدراسة.**
2. **ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.**
3. **استنتاج عام واقتراحات وتوصيات.**

تمهيد

إن النتائج التي يتوصل إليها البحث من خلال الدراسة الميدانية هي نقطة ربط بين المعلومات النظرية والمعلومات الميدانية.

وبعد أن تطرقنا في الفصول النظرية إلى متغيرات الدراسة وخطوات الإجراءات المنهجية للوصول إلى النتائج من خلال الدراسة الميدانية، ونحاول في هذا الفصل عرض النتائج مع تحليلها حسب تساؤلات الدراسة ووصولاً إلى خلاصة عامة واقتراح توصيات.

أولا: عرض نتائج الدراسة

1) عرض نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على: "هل يقيم أولياء ذوي الاعاقة السمعية دور مؤسسات أبنائهم في عملية تأهيلهم تقييما ايجابيا"؟

وللإجابة على هذا التساؤل محل البحث اعتمدت الطالبة الباحثة على استخدام T test للبحث في دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على المقياس المعتمد في الدراسة والمتوسط الفرضي لهذا الأخير، انطلاقا من الخاصية الإحصائية للمتوسط بوضعها قيمة تعبر عن عموم الدرجات وهو محل البحث في التساؤل ولتحديد الملمح العام لاتجاهات أولياء ذوي الإعاقة السمعية نحو خدمات التأهيل المقدمة في مدارس تعليم المعاقين سمعيا وبالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ويتبين هذا من خلال ما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (04): يوضح المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على المقياس المعتمد في الدراسة والمتوسط الفرضي ودلالة الفرق بينهما.

محور المعالجة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي للمقياس	الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري	T	Df	Sig
البعد الاول	55.51	45	10.51	7.06	9.04	36	0.000
البعد الثاني	41.21	30	11.21	4.83	14.10	36	0.000
البعد الثالث	38.54	30	8.54	3.99	12.99	36	0.000
الدرجة الكلية	135.25	105	30.27	12.40	14.84	36	0.000

حسب الجدول رقم(04) الذي يوضح: دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على المقياس المعتمد في الدراسة والمتوسط الفرضي ومنه يتبين لنا من خلال الجدول أن: Sig تساوي(0.000) وهي أقل من (0.05) إذا فهي دالة إحصائيا، وبما أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لتقييم الأولياء لمؤسسة المعاقين يساوي (135.25) والانحراف

المعياري يقدر بـ:(12.40)، والمتوسط الفرضي للمقياس يقدر بـ: (105) وهذا مما يدل بأن هناك تقييم إيجابي لأولياء التلاميذ لذوي الإعاقة السمعية لمؤسسة المعاقين سمعيا بالرقيبة.

2)عرض نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني: "أي جانب من جوانب التأهيل يعتقد أولياء التلاميذ أكثر تحققا؟"

جدول رقم(05): يوضح ترتيب قيم م/س لاستجابات أفراد العينة (كل من الآباء والأمهات).

	الأبعاد	المتوسط الحسابي	م/س	الرتبة
أبعاد المقياس	**التأهيل المهني**	55.51	3.70	3
	التأهيل النفسي	41.21	4.12	1
	التأهيل الاجتماعي	38.54	3.85	2

يتضح من خلال الجدول رقم (05) ترتيب الأبعاد وهذا من خلال متوسط الحسابي على عدد العبارات لكل بعد حيث نرى أن متوسط الحسابي للبعد الأول(التأهيل المهني) يساوي55.51 ومتوسط الحسابي على عدد العبارات يقدر بـ: 3.70 ومتوسط الحسابي للبعد الثاني(التأهيل النفسي) يقدر بـ: 41.21 ومتوسط الحسابي على عدد العبارات تساوي 4.12 وأما متوسط الحسابي للبعد الثالث (التأهيل الاجتماعي) تقدر بـ:38.54 ومتوسط الحسابي على عدد العبارات يساوي:3.85 ومن هذا المنطلق نجد أن الجانب الأكثر تحققا في تقييم أولياء ذوي الإعاقة السمعية هو التأهيل النفسي ليليه التأهيل الاجتماعي وبعد ذلك في الرتبة الثالثة التأهيل المهني.

3.عرض نتائج التساؤل الثالث:

نص التساؤل الثالث: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات في تقييمهم لدور مؤسسة المعاقين سمعيا بالرقيبة؟"

جدول رقم (06): يوضح دلالة الفروق بين متوسطات أولياء ذوي الإعاقة السمعية (الآباء والأمهات)

أبعاد المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
البعد الاول	الآباء	20	56.15	6.76	0.58	35	غير دالة
	الامهات	17	54.76	7.54	0.58	32.54	غير دالة
البعد الثاني	الآباء	20	41.10	4.88	_0.15	35	غير دالة
	الامهات	17	41.35	4.92	_0.15	33.96	غير دالة
البعد الثالث	الآباء	20	37.85	4.04	_1.14	35	غير دالة
	الامهات	17	39.35	3.90	_1.14	34.49	غير دالة
الدرجة الكلية	الآباء	20	135.10	11.83	_0.08	35	غير دالة
	الاناث	17	135.47	13.40	_0.08	32.28	غير دالة

من النتائج الموضحة في الجدول رقم (06) نجد أن قيمة Tللدرجة الكلية تقدر بـ:0.08- وهي قيمة غير دالة إحصائيا وهذا مما يسمح لنا القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الأولياء لدور مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغير الجنس، حيث نرى المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لدى الأمهات يقدر بـ (135.47)، والانحراف

المعياري يقدر بـ: (13.40)، بينما نرى المتوسط الحسابي لدى الآباء يقدر:(135.10)، والانحراف المعياري يقدر بـ:(11.83)، بعد المقارنة وجدنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات.

ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

1- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول:

أشارت نتائج التساؤل الأول إلى أن هناك تقييم إيجابي من قبل أولياء تلاميذ مؤسسة المعاقين سمعيا بالرقيبة، وهذا يدل على أن الأولياء لهم اتصال مباشر بهذه المؤسسة نظرا لما تقدمه من خدمات نفسية واجتماعية وتربوية ومهنية لأبنائهم ذوي الإعاقة السمعية حيث أن هذه المؤسسة تتسم بمهارة المسؤولية الاجتماعية نحو التعاون مع أسر ذوي الإعاقة السمعية والمحيطين بهم ومشاركتهم مشكلاته باعتبار نجاح البرنامج التأهيلي الخاص به يتوقف على معاملة الأسرة للطفل المعاق سمعيا بالإضافة إلى الشعور بالمسؤولية تجاه هذه الفئة.

حيث كشفت نتائج الدراسة على أن أولياء ذوي الإعاقة السمعية لهم تقييم إيجابي لمؤسسة المعاقين سمعيا بالرقيبة ويبدو أن ذلك يعود إلى اخلاص العاملين في المؤسسة إلى عملهم وطبيعة شخصيات العاملين بالمؤسسة سواء من ناحية الطاقم الإداري أو التعليمي التأهيلي (المعلمين) التي يفرضونها مع هذه الفئة ومدى فهمهم لاحتياجاتهم، يمكن أن يرجع ذلك أيضا إلى وجود جو يتميز بالهدوء والأمان داخل البيئة المحلية بشكل عام الأمر الذي يمنح مؤسسة المعاقين سمعيا القدرة العالية على التعاون وفهم الأخرين وخاصة فئة المعاقين سمعيا وتحمل المسؤولية وصعوبات التي تواجههم والتغلب عليها باتخاذ القرارات اللازمة لهذه الأخيرة، ونستدل تفسيرنا بالتراث النظري للدراسة وذلك من خلال الخدمات التأهيلية للمعاق سمعيا في مؤسسات المعاقين سمعيا حيث تخلف هذه الخدمات للمعاق سمعيا القدرة على التواصل الفعال مع الآخرين وعلى مزاجه وحياته الانفعالية والوجدانية هذه التأثيرات العديدة

التي تتركها الإعاقة السمعية على شخصية صاحبها تجعل عملية التأهيل مهمة لهذه الفئة **(كفافي وعلاء الدين،2006،76)**

ولهذا يمكننا القول بأن مدرسة المعاقين سمعيا أين تمت الدراسة الحالية تقدم خدمات تأهيلية وهذا من خلال نتائج دراستنا في تقييم الأولياء لمؤسسة المعاقين سمعيا تقييما إيجابيا.

2- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على: "أي جانب من جوانب التأهيل يعتقد أولياء التلاميذ أكثر تحققا؟"

أشارت نتائج الدراسة إلى أن جانب التأهيل النفسي هو الأكثر تحققا بالدرجة الأولى ويأتي بعده الجانب الاجتماعي ثم الجانب المهني وهذا ما كان موضحا في الجدول السابق رقم (05)، وربما يعود ذلك إلى: أن مؤسسة المعاقين سمعيا تعمل على غرس الثقة بالنفس لدى فئة المعاقين سمعيا، كما تساعدهم على فهم وتقدير خصائصهم النفسية ومعرفة إمكانياتهم وتطوير اتجاهاتهم الإيجابية نحو الذات، نستدل بذلك من خلال التراث النظري لهذه الدراسة

حيث يعرف التأهيل النفسي ذلك الجانب من عملية التأهيل الشاملة والتي ترمي إلى تقديم الخدمات النفسية التي تهتم بتكييف الشخص المعاق مع نفسه من جهة ومع العالم المحيط به من جهة أخرى ليتمكن من اتخاذ قرارات سليمة في علاقته مع هذا العالم، ولهذا فمؤسسات المعاقين سمعيا تخلق لفئة المعاقين سمعيا تأهيلا نفسيا حيث توفر لهم جو ديناميكي مع بعضهم مع العاملين في المؤسسة من خلال تقبل مشاعرهم وتوفر لهم جو الأمن يسوده الحب والحنان والتأثير عليهم والقدرة على إقامة علاقة بناءة معهم، كما تعمل المؤسسة على خروجهم من العزلة والاندماج في الحياة العامة، كما أن المؤسسة متوفرة على فريق متخصص متمثل في :(أخصائي نفساني وتربوي وأرطفوني) يساعد التلميذ على التوافق النفسي والاجتماعي، ونستدل ذلك من خلال نزولنا للميدان أثناء توزيع الاستبيان على أفراد

العينة المتمثلة في أولياء ذوي الإعاقة السمعية (أباء وأمهات) ومن منطلق مقابلة الطالبة الباحثة لهم بشكل مباشر اتضح بأن جل الأولياء صرحوا: بأنهم لا حظو تطور ملحوظ لأبناهم بعد دخولهم لمؤسسة تعليم المعاقين سمعيا خاصة من الجانب النفسي، أيضا أشاروا إلى أن هناك فرق كبير قبل دخول ابنهم إلى المؤسسة وبعدها وذلك بنقص العديد من المشاكل التي كان يعاني منها كالاكتئاب والعدوانية والعزلة وهذا نظرا لما تقدمه هذه المؤسسات من خدمات نفسية تترك أثرا إيجابيا لدى المعاقين سمعيا.

3- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثالث:

ينص التساؤل الثالث على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات في تقييمهم لدور مؤسسة الإعاقة السمعية بالرقيبة؟"

كشفت نتائج الدراسة الحالية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات في تقييمهم لدور مؤسسة المعاقين سمعيا بالرقيبة وهذا ما كان موضحا في الجدول رقم(06) وهذا يدل على أن أولياء المعاقين سمعيا (أباء وأمهات) لديهم التقييم نفسه لمؤسسة المعاقين سمعيا التي ينتمي إليها ابنهم، فكلاهما يشعر بالمسؤولية تجاه ابنهما وعلى هذا الأساس يكون الأولياء في سيرورة مع اتصال بالمؤسسة التي ينتمي إليها ابنهم فالأولياء سواء الآباء والأمهات يكون عليهم عبء كبير لما يكون ابنهم معاق سمعيا فكلاهما يحاول إيجاد مناخ من الاستقرار الوظيفي داخل النسق الأسري وهذا المناخ يكون من خلال أن يكون ابنهم ملتحق بمؤسسة المعاقين سمعيا فمن خلال هذه الأخيرة تخفف عليهم العبء الذي على عاتقهما مما يكون هناك تفاعل بين الأولياء(الآباء والأمهات) على حد سواء وبين الكادر الإداري والتعليمي والتأهيلي للمؤسسة،

وكما ترى الطالبة الباحثة إلى أن أولياء المعاقين سمعيا يواجهون نفس الواقع ونفس البيئة ونفس المشكلات المترتبة عن تأثر ابنهم بإعاقته وهذا يعني أن الآباء يقيمون مؤسسة المعاقين سمعيا التي ينتمي إليها ابنهم نفس تقييم الأمهات حيث تساهم هذه المؤسسة بدرجة كبيرة في تنمية المهارات لهذه الفئة وخاصة المهارات الاجتماعية. ونستدل على ذلك بما جاء

في التراث النظري للدراسة: دور الأسرة في تنمية المهارات الاجتماعية عند ابنها المعاق سمعيا حيث أكدت دراسة التي قام بها مصلحي (1994) على أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين اتجاهات الوالدين ومستوى النضج الاجتماعي لهم **(كاشف،2007،43)**

كما يمكن اشراك الأولياء في العملية التأهيلية التي تقوم بها المؤسسة ولتدعيم تفسيرنا فعند اتصال الطالبة الباحثة خلال اتصالها بأفراد العينة لاحظت أن هناك أولياء يقومون بزيارة المؤسسة أسبوعيا للاطلاع على تطور حالة ابنهم ورغم كل الظروف غير الملائمة (بعد المسافة عن المؤسسة – الحالة الاجتماعية المزرية) إلا أنهم يقومون بدورهم للاطلاع على حالة ابنهم بالمؤسسة حيث قالت إحدى الأمهات: "بأن المؤسسة تؤدي دورها على أكمل وجه من خلال النشاطات الترفيهية والتعليمية التي تقوم بها وكذلك التحفيزات المقدمة من طرفهم لهذه الفئة، كما ذكرت بأنها أسبوعيا تزور المؤسسة للاطلاع على حالة ابنها وهذا في حالة انشغال الزوج ورغم كل الظروف التي تعيشها فقد ختمت قولها: بأن طفلي في عاتقي مسؤولية كبير لي أنا وزوجي ومنذ دخوله للمؤسسة (يدرس حاليا 5 ابتدائي) فقد أحسست بأنها خفت عليا المسؤولية "، ومن هذا المنطلق نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات في تقييم مؤسسات المعاقين سمعيا.

- **استنتاج عام:**

يعتبر العمل في مجال التأهيل خاصة مع المعاقين سمعيا من الأعمال التي تتضمن تقديم خدمات تربوية وعلاجية لأفراد يحتاجون إلى مثل هذه الخدمات، ففي الآونة الأخيرة ازداد الاهتمام بهذه الفئة نظرا لانتشارها بشكل كبير ولهذا فقد خصصت لهم مدارس حكومية تتمثل في مؤسسات تعليم المعاقين سمعيا، والتي تعمل هذه الأخيرة على تعليم وتأهيل فئة المعاقين سمعيا وهذا نظرا لما تؤديه من دور هام في تعليم وتأهيل تلك الفئة لكي تساعدهم على التغلب على الآثار النفسية والاجتماعية والدراسية والمهنية وتساعدهم أيضا على التكيف مع نوع الإعاقة، وإكسابهم طرقاً جديدة للتعامل مع الآخرين، وبالتالي فإن نجاح هذه المؤسسة يقوم على تقييم أولياء المعاقين سمعيا لها من حيث تفاعل المؤسسة مع هذه الفئة

و تقديم الاحتياجات المناسبة لها من خلال عملية التأهيل سواء التأهيل المهني أو النفسي أو الاجتماعي لها وأيضا من خلال تعليمهم ، فالانتباه لهذه الفئة من خلال تقييم دور مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية للمساهمة في تأهيل فئة المعاقين سمعيا وبالتالي مساعدتها من جوانب عدة وهذا بغرض إدماجهم اجتماعيا واقتصاديا في نشاطات الحياة العامة.

✓ ولعل هذا ما دفعنا لدراسة موضوع تقييم الأولياء لدور مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية في تأهيلهم، حيث اخترنا العينة القصدية من مدرسة المعاقين سمعيا بالرقيبة وانطلقت دراستنا من ثلاثة تساؤلات، واتبعنا الخطوات المنهجية اللازمة للإجابة على هذه التساؤلات. وقمنا بإجراء الدراسة على عينة قوامها (37) أباء وأمهات(20 أباء، 17أمهات)، وبعد جمع البيانات اللازمة، قمنا بتنظيمها وتفريغها في جداول إحصائية وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار T والمتوسط الفرضي. ومن خلاله توصلنا إلى النتائج التالية:

✓ هناك تقييم إيجابي لأولياء التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية لمؤسسة المعاقين سمعيا بالرقيبة.

✓ التأهيل النفسي هو الجانب الأكثر تحققا كما يعتقد أولياء التلاميذ.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات في تقييم مؤسسات المعاقين سمعيا.

وعليه يمكن القول بأن نتائج دراستنا قد أثبتت أن أولياء المعاقين سمعيا يقيمون مؤسسات المعاقين سمعيا تقييما إيجابيا وهذا من خلال دورها الفعال ومدى تقبلها لاحتياجات الفئة المستهدفة كما تعمل المؤسسة على برامج تأهيلية تتمثل في التأهيل المهني وهو إعداد فئة المعاقين سمعيا للمستقبل في الجانب المهني لاكتساب شغل في المستقبل وأيضا التأهيل النفسي والذي حسب نتائج دراستنا هو الأكثر تحققا من المجالات الأخرى ويهتم بالجانب النفسي لهذه الفئة وأما الجانب الثالث فيتمثل في الجانب التأهيل الاجتماعي ويعمل هذا المجال على كيفية إدماج المعاق سمعيا مع المجتمع والتخلص من العزلة لمساعدته على تجاوز الصعوبات التي تواجهه بسبب الإعاقة، كما كشفت نتائج الدراسة أيضا إلى أنه لا

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات في تقييم مؤسسة المعاقين سمعيا وتبقى هذه النتائج نسبية في حدود عينة الدراسة وأدواتها وكذا مكان وزمان إجرائها.

- **مقترحات الدراسة**

- **مقترحات عامة:**

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثة الطالبة تتقدم بجملة من المقترحات التي ترى بأنه من المفيد إدراجها في ختام الدراسة، والحث على أخذها بعين الاعتبار:

1.دعم أنشطة وبرامج مؤسسات تعليم المعاقين سمعيا سواء الحكومية أو الجمعيات العاملة في مجال رعاية وتربية ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة بمختلف أشكال الدعم المالي والفني.

2.إنشاء مراكز التدريب والتأهيل المهني بمختلف صيغه لمساعدتهم على الحياة المستقلة مستقبلا

3.الاستعانة بالخبرات والكفاءات في مختلف التخصصات من أماكن أخرى خارج المؤسسة أو من بلدان أخرى قصد الاستفادة والانفتاح للعالم الخارجي لمواكبة كل مستجدات والتغيرات الطارئة الخاصة بمؤسسات المعاقين سمعيا.

4.تكثيف دورات تكوينية خاصة بمعلم التربية الخاصة نظرا لتعامله مع فئة خاصة فهو يحتاج إليها حتى يتمكن من تقديم عمل جيد.

5.العمل على زيادة في تكييف كل الإجراءات والمناهج الخاصة بتأهيل المعاقين سمعيا للأخذ بعين الاعتبار بعض النقائص في المؤسسة لمراعاتها ومحاولة تهيئة خاصة بها.

- **دراسات مقترحة:**

تقدم الطالبة الباحثة في ما يلي بعض الدراسات التي ترى أنها تكمل وتثري ما توصلت إليها لدراسة الحالية من نتائج:

1.إجراء دراسة توضح أثر مؤسسة المعاقين سمعيا على متمدرسيها.

2.إجراء دراسة توضح التعرف على معوقات التأهيل في المؤسسات الخاصة بتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

3.إجراء دراسة مقارنة بين فئة المعاقين سمعيا الملتحقون بالمؤسسات الخاصة والغير ملتحقون بها.

4.إجراء دراسة توضح دور معلمي التربية الخاصة في عملية التأهيل بالمؤسسات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيمي، سعاد (2002-2001). **إدماج الطفل المعوق سمعيا في المدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي.** رسالة لنيل شهادة الماجستير في الأرطفونيا. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا: الجزائر.

- أبو النجا، أحمد عز الدين (2002). **ذوي الاحتياجات الخاصة الإعاقة الحركية والبصرية والسمعية.** ط 1. عمان.

- أبو النصر، مدحت محمد(2004). **تأهيل ورعاية متحدي الإعاقة.** ط1.مصر: ايتراك للنشر.

- أحمد يحي، خولة (2014). **البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة،** ط5، عمان: دار المسيرة.

- أحمد، التهامي حسين (2002). **تربية الأطفال المعاقين سمعيا.** ط1. القاهرة: الدار العالمية للنشر.

- الأسطل، مصطفى رشاد مصطفى (2010). **الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كلية التربية بجامعة غزة.** رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة: فلسطين.

- إسماعيل محمد، أبو شعيرة محمد. **أثر طريقة كتابة لغة الإشارة على التحصيل الأكاديمي والمفردات اللغوية عند الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم في مدينة عمان.** استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية الخاصة. الجامعة الأردنية: الأردن.

- الأشقر علاء الدين، محمد خليل(2002). **الخدمات المقدمة للأطفال الصم وعلاقتهما بسماتهم الشخصية.** محافظة غزة.

- باميـة أديـب وأبـو الحسـن، نادية وصـلاح الـدين أحمـد (ب ت). **دور مؤسسـات المجتمع لدعم قضايا ورعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.** ب ط: الأردن.

- البطانيـة، أسـامة وأخـرون (2007). **علـم الـنفس الطفـل غيـر العـادي.** ب ط. عمان: دار المسيرة للنشر.

- بطـرس، حـافظ بطـرس (2010). **تكييـف المنـاهج للطلبـة ذوي الاحتياجـات الخاصة.** عمان: دار المسيرة للنشر.

- بن عبد العزيز، التويجري(2014). **المشكلات التي تواجه معلمي معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعلمية في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين.** متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في المناهج والوسائل التعليمية.

- التهامي، حسين أحمد عبد الرحمن (2002). **تربية الأطفال المعاقين سمعيا في ضوء الاتجاهات الحديثة. ط 1.** عمان: دار العالمية.

- حساتين محمد محمد، عواطف (2002). **تربية وتعليم الأطفال المعاقين سمعيا.** المكتبة الأكاديمية للنشر.

- الخطيب وصبحي الحديدي، محمد جمال ومنى (2009). **مدخل إلى التربية الخاصة.** ط1. عمان: دار الفكر للنشر.

- الخطيب، جمال الدين (1998). **مقدمة في الإعاقة السمعية.** عمان: دار الفكر.

- الداهري، صالح حسن (2015). **فنيات الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم.** عمان: دار الإعصار العلمي.

- دوقان، عبيدات وأخرون(ب ت). **البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه.** ب ط. عمان: دار المجدلاوي للنشر.

- الروسان، فاروق (2001). **سيكولوجية الأطفال الغير العاديين**. ب ط. عمان: دار الفكر للنشر.

- الروسان، فاروق (2013). **قضايا ومشكلات في التربية الخاصة**. ط1. الأردن: دار الفكر.

- الروسان، فاروق(2013). **قضايا ومشكلات التربية الخاصة**. ط1. الأردن: دار الفكر.

- الزارع، نايف عابد (2003). **تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة**. ط1. عمان: دار الفكر للنشر.

- الزبيري، الشريفة عبد الله وأخرون (2011). **أساسيات التربية الخاصة**. ب ط. عمان: دار المسيرة للنشر.

- الزراع، نايف بن عابد (2007). **اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (دليل علمي للآباء والمختصين)**. ب ط. عمان: دار الفكر.

- الزريقات، فرج عبد الله (2003). **الإعاقة السمعية**. ط1. عمان: دار وائل للنشر.

- الزعمط، يوسف الشبلي (2014). **تأهيل المهني للمعاقين**. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر.

- زلال، نصيرة (ب ت). **تقدير الذات لدى الأطفال الصم المدمجين وغير المدمجين في المدارس العادية (دراسة ميدانية مقارنة)**. جامعة أبو القاسم سعد الله: الجزائر.

- ساسي هادف، نجاة (2013-2014). **دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة دراسة ميدانية بمؤسستي ذوي الاحتياجات الخاصة مدرسة المعوقين سمعيا والمركز النفسي البيداغوجي للمعوقين ذهنيا بولاية سكيكدة.** أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم اجتماع. جامعة محمد خيضر بسكرة: الجزائر.

- سلامي، سعيدة (2011- 2012). **علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسي لدى الطفل الأصم.** مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي: الجزائر.

- سلطان، عبد المحسن عبد المقصود (2005). **دور المجتمع نحو أبنائه من ذوي الاحتياجات الخاصة.** ب ط. القاهرة: دار العلم والثقافة للنشر.

- سيد سليمان، عبد الرحمان (ب ت). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة.** ب ط. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق للنشر.

- السيد عبد الرحمن، سليمان. **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة.**ج1. القاهرة.

- الشانة سعد محمد، عبد الله (2011). **تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية مهنيا.** ب ط. أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.

- الشريف، عبد الجيد عبد الفلاح (2011). **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية.** ط1. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- الشريف، عبد الفتاح عبد المجيد (2011). **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية.** ط1. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية للنشر.

- شلبي، أحمد (1992). **منهجية البحث العلمي.** ط1. الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.

- الشمري بن هذال، الوريك شموح (2003). **تقويم فعالية برنامج التأهيل المهني للمعوقين من وجهة نظر المعوقين والمشرفين ورجال الأعمال**. استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية: الإمارات.

- الصفدي، عصام (2007). **الإعاقة الحركية والشلل الدماغي**. ب ط. عمان: دار اليازوري العلمية.

- عادل محمد، خليل حلمي (2012). **دور الخدمة الاجتماعية في تأهيل المعاقين سمعيا واجتماعيا**. كلية الخدمة الاجتماعية: جامعة القيوم.

- عاشور سعيد، نادية (2017). **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**. ب ط. الجزائر: مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر.

- عبد الغفار، أحلام رجب (2003). **الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة**. ط 1. القاهرة: دار الفجر.

- عبد النور عبد الرسول، محمود (2015). **برامج التأهيل المهني للمعاقين سمعيا بمصر على ضوء خبرات الدول (دراسة مقارنة)**. جامعة بور سعيد بالقاهرة(العدد17).

- عبدات، مروح روحي (2007). **الأثار النفسية والاجتماعية للإعاقة على إخوة المعاقين**. الإمارات العربية: مدينة الشارقة.

- عبده وحلاوة بدر الدين، كمال ومحمد السيد.(2004). **رعاية المعاقين سمعيا وحركيا**. ب ط. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث للنشر.

- عبيدات، محمد وأخرون (1999). **منهجية البحث العلمي**. ط2. الأردن: دار وائل.

- عدنان، سبيعي (2000). **معاقون وليسوا عاجزين**. ط1. دمشق: دار الفكر للنشر.

- العزة حسني، سعيد (2002). **المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة**. ط1. عمان: دار العلمية للنشر.

- العزة، السعيد حسني (2002). **صعوبات التعلم**. ط1. الأردن: الجامعة الأردنية.

- علي رشاد، موسى عبد العزيز (2009). **سيكولوجية المعاق سمعيا**.

- العمري، عيسات(2014). **مسائل الإعاقة والمعوقين في الجزائر مقاربة تحليلية**. مجلة العلوم الاجتماعية.178(العدد19).

- عنان، محمود (ب ت). **رعاية الطفل المعاق**. ب ط. القاهرة: سقير التربوية للنشر.

- عوني، سليمان (2010 –2011)، **أطفال مركز الصم بين ممارسة النشاطات البدنية والرياضية وتقديرهم لذواتهم**. مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظرية منهجية. جامعة البليدة: الجزائر.

- العيسوي، طارق عبد الرحمن (2010). **سيكولوجية الأصم**. ب ط. قطر: الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

- فتحي، محمد(1998). **ادماج الطفل الأصم في أسرته وكيفية التغلب عليها**. مجلة كلية التربية.13(العدد15)

- فهمي، سيد محمد (2007). **التأهيل المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة**. ط1. الاسكندرية: دار الوفاء.

- الفهيد بن سليمان، فهد (2007). **دور العلاج بالفن التشكيلي في تأهيل ذوي الاحتياجات إصابات العمود الفقري**. مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

الماجستير للآداب في التربية المدنية. كلية فهد الطبية: أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.

- قحطان، أحمد الظاهر (2005). **مدخل الى التربية الخاصة**. ب ط. عمان: دار وائل للنشر.

- القريطي، عبد المطلب (1996). **سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**. ب ط. القاهرة: دار الفكر.

- القمش والمعايطة، مصطفى وخليل (2007). **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**. ط1. عمان: دار المسيرة.

- كاشف، إيمان عبد الله هشام (2010). **تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**. ب ط. القاهرة. دار الكتاب الحديث.

- كفاني علاء الدين، علاء الدين وجهاد (2006). **موسوعة علم النفس التأهيلي**. مجلد الأول. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

- كفاني علاء الدين، علاء الدين وجهاد (2006). **موسوعة علم النفس التأهيلي**. مجلد 2. ط1. القاهرة. دار الفكر العربي.

- كوافحة وفواز عمر، مفلح تيسير وعبد العزيز (2010). **مقدمة في التربية الخاصة**. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر.

- لعلام، عبد النور (2008-2009). **دور سياسات الرعاية الاجتماعية في تأهيل ودمج المعاق حركيا (دراسة ميدانية بمدينة سطيف)**. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع الحضري. جامعة سطيف: الجزائر.

- مثيب، عثمان محمد تهاني (ب ت). **أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة وسبل إرشادهم**. ط1. عمان.

- محدى وأبو عطية، إبراهيم وجمعة حمزة (2006). **تدريس الرياضيات للتلاميذ المعاقين سمعيا**. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

- مسعودان، أحمد (2005–2006). **رعاية المعوقين وأهداف سياسة إدماجهم الاجتماعي بالجزائر من منظور الخدمة الاجتماعية**. أطروحة دكتوراه. جامعة منتوري قسنطينة: الجزائر.

- المغاوري، محمد تامر الملاح (2016). **تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة الأجهزة التعليمية وصيانتها**. ب ط. القاهرة: شبكة الألوكة للنشر.

- مغربي، مكي محمد(2014). **الصعوبات التي تواجه المعاقين سمعيا أثناء التأهيل المهني بالتعليم التقني بالقصيم في ضوء بعض المتغيرات**. جامعة بنها للنشر.

- مكاوي، محمد (2014). مقال بعنوان الأطفال الصم: **خصائصهم ومشكلاتهم في المدرسة**.

- منشورات الجمعية النسائية (2004). **تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة**. جامعة أسيوط للتنمية: أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

- موسى، رشاد علي عبد العزيز (2009). **سيكولوجية المعاق سمعيا**. ط1. القاهرة: عالم الكتب للنشر.

- ميرفت علي وصابر عوض، فاطمة وعلي خفاجة (2002). **أسس ومبادئ البحث العلمي**. ط1. القاهرة: مكتبة الإشعاع الفنية للنشر.

- النجار، أحمد وآخرون(ب ت). **مقدمة في التربية الخاصة**. القاهرة: مركز التعليم المفتوح.

- نجيب، توفيق محمد (1989). **الخدمة الاجتماعية للفئات الخاصة**. ب ط. مصر: جامعة حلوان.

- النماس، أحمد فايز (2005). **الخدمة الاجتماعية الطبية**. ب ط. بيروت: دار النهضة العربية.

- الهذيلي، صالح نهاد (2007). **فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال المعاقين سمعيا في مرحلة ما قبل المدرسة في عينة أردنية**. الجامعة الأردنية: عمان.

- هلال سراج الدين، أسماء (2009). **تأهيل المعاقين**. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر.

- هيلين، إدريس عبد الرحيم عبد الرحمن (2015). **الصعوبات التي تواجه المعلمين في تأهيل التلاميذ وضعاف السمع المدمجين بمدارس الأساس بمحلية الخرطوم غرب**. بحث تكميلي مقدم لنيل شهادة الماجستير. كلية علوم التربية: السودان.

المراجع الأجنبية:

- seck mrd, Gibrilseck (2007- 2008). ***Lareeducation et La Rehabilitation des Personnes Handicabeesparl activite*.** Universite cheik anta diopde daker.
- https://www.google.comso/search? Safe =strictfs.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

اسم ولقب الاستاذ :..... ، التخصص:..... ، الدرجة العلمية:.....

أستاذي(تي) الفاضل(ة) :

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في إطار الإعداد لمذكرة الماستر تخصص تأهيل في التربية الخاصة بعنوان: تقييم دور مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية في تأهيلهم من وجهة نظر الأولياء، فإن من متطلبات هذه الدراسة بناء وتطبيق الاستبيان يتكون الاستبيان من 3 أبعاد وهي:

- ✓ البعد الأول: التأهيل المهني: يتضمن 15 عبارة.
- ✓ البعد الثاني: التأهيل النفسي: يتضمن 10 عبارات.
- ✓ البعد الثالث: التأهيل الاجتماعي: يتضمن 10 عبارات.

يتكون الاستبيان في صورته الأولية 35 عبارة تكون الإجابة عليها بأحد البدائل الأربعة: ينطبق تماما، ينطبق، ينطبق إلى حد ما، لا ينطبق، لا ينطبق تماما.

وعلى هذا الأساس ونظرا لما تعهده فيكم من خبرة ودراية واسعة الاطلاع بهذا المجال، نرجو منكم شاكرين التكرم ببعض من وقتكم لتحكيم الاستبيان في صورته الأولية وذلك في الجوانب التالية: ملاءمة العبارات لقياس ما وضعت لقياسه.

- ✓ ارتباط العبارات بالبعد الذي ينتمي إليه.
- ✓ سلامة الصياغة اللغوية للعبارات وتناسبها مع المجيب.
- ✓ ملاءمة: التعليمات البدائل، ترتيب الاسئلة.
- ✓ اقتراح ما ترونه مناسبا من حذف وإضافة تعديل.
- ✓ مع العلم أنه تم الاعتماد على التعاريف الإجرائية التالية:

- **مفهوم التأهيل:** عملية مستمرة منظمة تساعد الفرد المعاق لتخطي الاثار السلبية التي تخلفها الاعاقة والعجز من آثار نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية للوصول إلى الأهداف المرجوة ويتم تناول التأهيل وفق الجوانب التالية التي يتضمنها الاستبيان المعد وهي:

- **الجانب النفسي:** هو مساعدة الشخص المعاق سمعيا على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته للوصول إلى أقصى درجة ممكنة من التوافق الشخصي.
- **الجانب المهني:** نقصد به تقديم خدمات للمعاقين سمعيا ولا سيما قدراته الذهنية والاجتماعية مما يجعله قادرا على الحصول على عمل ويستقر فيه.
- **الجانب الاجتماعي:** هو مساعدة الفرد المعاق سمعيا على دمجه في الحياة العامة للمجتمع وتطوير مهارات السلوك الاجتماعي التكيفي لديه.
- **تقييم دور الاولياء:** نعني به إعطاء أولياء ذوي الإعاقة السمعية وجهات نظر حول الدور الذي تقوم به مؤسسات ذوي الاعاقة السمعية سواء بالإيجاب أو بالسلب.

الطالبة: نسيب مباركة **ثانية ماستر تأهيل في التربية الخاصة**

لكم مني جزيل الشكر والعرفان

عبارات	يقيس	لا يقيس
1) تقوم الإدارة بتوفير الجو المناسب لتأهيل المعاقين سمعيا في المؤسسة		
البديل المقترح		
2) الشهادة التي يحصل ابنك عند انتهاء فترة تأهيله وتسمح بمواكبة عالم الشغل بسهولة		
البديل المقترح		
3) تساهم مدرسة المعاقين سمعيا بدرجة كبيرة باندماج ذوي الإعاقة السمعية في عالم الشغل		
البديل المقترح		
4) وجود نظام للجوائز المادية والمعنوية في المؤسسة		
البديل المقترح		
5) تساهم المؤسسة في تأهيل ابنك بما يوافق ميوله وقدراته		
البديل المقترح		

6) تشجيع المعلمين على القيام بالدراسات التطبيقية التي تخدم مجالات الانتاج.		
البديل المقترح		
7) تتوفر المؤسسة على إمكانيات وتجهيزات ضرورية للقيام بعملية التأهيل المهني.		
البديل المقترح		
8) هناك تهيئة لذوي الإعاقة السمعية للالتحاق بالعالم المهني.		
البديل المقترح		
9) يوجد برامج معتمدة في تدريب المعاقين سمعيا يتماشى مع ظروفهم وقدراتهم.		
البديل المقترح		
10) تساهم برامج مدرسة المعاقين سمعيا في التأهيل المهني.		
البديل المقترح		
11) توجد صعوبات تواجه مدرسة المعاقين سمعيا في تطبيق البرامج المعتمدة في التأهيل المهني.		
البديل المقترح		
12) تساهم مدرسة المعاقين سمعيا في شعور ابنك بالرضا في العمل.		
البديل المقترح		
13) تتبع مدرسة المعاقين سمعيا طرق في التدريب المهني لتأهيل ذوي الإعاقة السمعية		
14) لا تراعي المؤسسة الفروق الفردية في جانب التدريب المهني		
15) مدارس المعاقين سمعيا غير مؤهلة للتأهيل المهني.		
البديل المقترح		
الجانب النفسي		
1) تجري مدرسة المعاقين سمعيا للمتعلمين اختبارات نفسية عند دخولهم لأول مرة.		
2) تساهم المدرسة في الاطمئنان النفسي لابنك		
البديل المقترح		
3) الخدمات المقدمة من طرف مدرسة المعاقين سمعيا تؤدي بابنك إلى الهدوء الانفعالي		
4) تساهم المدرسة في تقبل ابنك لإعاقته		
5) الشهادة المتحصل عليها تزيد من ثقته ابنك في نفسه		
البديل المقترح		
6) يراعي المعلم الجوانب النفسية والإنفعالية والمنطقية عند ابنك		
البديل المقترح		
7) هناك اهتمام بنمو خصائص المتعلمين جسديا ونفسيا وعاطفيا.		
البديل المقترح		

ملحق 01: **استبيان تقييم دور مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية قبل التحكيم من طرف الأساتذة**

8) تعمل المؤسسة على جعل عملية التأهيل تتناسب مع حاجات المعاقين سمعيا النفسية الضرورية		
البديل المقترح		
9) تساعد المؤسسة أسرة الطفل المعاق سمعيا على تقبل مشاعره السلبية التي تتكون لديها والتعامل معها		
البديل المقترح		
10) تساهم المؤسسة في استعادة المعاق سمعيا لتوازنه النفسي		
البديل المقترح		
الجانب الاجتماعي		
1) للمؤسسة طريقة في التعامل الإنساني مع الآخرين.		
البديل المقترح		
2) تساهم المؤسسة في توفير الخدمات والتسهيلات التي تساهم في تحقيق التفاعل بين المتعلمين		
البديل المقترح		
3) يتم التطرق لدراسة ظروف ابنك فور دخوله للمدرسة		
البديل المقترح		
4) لا يوجد بالمؤسسة متخصصين في الرعاية الاجتماعية		
البديل المقترح		
5) يجد المنتسبون إلى المؤسسة صعوبة في التنقل إلى مؤسسة		
البديل المقترح		
6)تساهم المؤسسة في تعليم ابنك للتواصل مع الاخرين في المجتمع من حوله		
البديل المقترح		
7) تنسجم الخدمات التأهيلية المقدمة من طرف مدرسة المعاقين سمعيا مع الواقع الاجتماعي.		
البديل المقترح		
8)رغم الضغوط التي تعاني منها المؤسسة إلا انها تؤدي دورها على أكمل وجه		
البديل المقترح		
9) تعمل المؤسسة على مسايرة مستجدات العصر.		
البديل المقترح		
10) الأساليب المستخدمة في مدرسة المعاقين سمعيا ليس لها مردود إيجابي في الاندماج الاجتماعي.		
البديل المقترح		

ملاحظات عامة:.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (02):**أعضاء لجنة تحكيم أداة البحث استبيان تقييم دور مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية.**

الرقم	اسم واللقب	تخصص	درجة العلمية
01	عبد اللطيف قنوعة	علم النفس التربوي	ماجستير
02	هند غدايفي	علم النفس العيادي	ماجستير
03	البشير جاري	علم النفس	ماجستير
04	أحمد فرحات	علم النفس المدرسي	دكتوراه
05	عبد الناصر غربي	علم النفس العيادي	دكتوراه
06	عمار حمامة	علم النفس تنظيم وعمل	ماجستير
07	علي زاكي مناوي	علم النفس	ماجستير
08	محمد رضا شنة	تنظيم وعمل	دكتوراه
09	خيرة لزعر	علم النفس العيادي	دكتوراه

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية **شعبة علوم تربية**

تخصص تأهيل تربية خاصة

استبيـــــــــــــان

السادة الآباء/الامهات .....

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص تأهيل تربية خاصة، نضع بين يديك هذا الاستبيان، فنرجو منك الإجابة عنها بكل صراحة، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، والرجاء منك عدم ترك عبارة دون الإجابة عنها، مع العلم أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، الإجابة الصحيحة هي ما ينطبق عليك فقط، وشكرا مسبقا على تعاونك.

- **بيانات عامة:**

- **الجنس:** ذكر ( ) أنثى ( )

ملحق03: **مقياس تقييم دور مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية بعد تحكيم من طرف الأساتذة**

عبارات	ينطبق تماما	ينطبق	ينطبق إلى حد ما	لا ينطبق	لا ينطبق تماما
1- تقوم الإدارة بتوفير الجو المناسب لتأهيل المعاقين سمعيا في المؤسسة.					
2- الشهادة التي يحصل عليها ابنك عند انتهاء فترة تأهيله تسمح له بمواكبة عالم الشغل بسهولة					
3- تساهم مدرسة المعاقين سمعيا بدرجة كبيرة بإدماج ذوي الإعاقة السمعية في عالم الشغل					
4- يوجد نظام الحوافز المادية والمعنوية في المؤسسة					
5- تساهم المؤسسة في تأهيل ابنك بما يوافق ميوله وقدراته					
6- تشجيع المعلمين على القيام بالدراسات التطبيقية التي تخدم مجالات تأهيل الطفل.					
7- تتوفر المؤسسة على إمكانيات وتجهيزات ضرورية للقيام بعملية التأهيل المهني.					
8- هناك تهيئة لذوي الإعاقة السمعية للالتحاق بالعالم المهني.					
9- يوجد برامج معتمدة في تدريب المعاقين سمعيا تتماشى مع قدراتهم					
10- تساهم برامج مدرسة المعاقين سمعيا في التأهيل المهني.					
11- توجد صعوبات تواجه مدرسة المعاقين سمعيا في تطبيق البرامج المعتمدة في التأهيل المهني.					
12- تساهم مدرسة المعاقين سمعيا في شعور ابنك بالرضا عن تحصيله					
13- تتبع مدرسة المعاقين سمعيا طرق في التدريب المهني فعالة وذات أثر لتأهيل ذوي الإعاقة السمعية					
14- لا تراعي المؤسسة الفروق الفردية في جانب التدريب المهني					
15- مدارس المعاقين سمعيا غير مؤهلة للتأهيل المهني.					
16- تجري مدرسة المعاقين سمعيا للمتعلمين اختبارات نفسية عند دخولهم لأول مرة.					
17- تساهم المدرسة في الاطمئنان النفسي لابنك					
18- الخدمات المقدمة من طرف مدرسة المعاقين سمعيا تؤدي بابنك إلى الهدوء الانفعالي					
19- تساهم المدرسة في تقبل ابنك لإعاقته					
20-الشهادة المتحصل عليها تزيد من ثقته ابنك في نفسه					
21- يراعي المعلم الجوانب النفسية والإنفعالية عند ابنك					
22- هناك اهتمام بنمو خصائص المتعلمين جسديا ونفسيا وعاطفيا في المؤسسة					
23- تعمل المؤسسة على جعل عملية التأهيل تتناسب مع حاجات المعاقين سمعيا النفسية الضرورية					
24- تساعد المؤسسة أسرة الطفل المعاق سمعيا على تحكم في مشاعره السلبية					
25- تساهم المؤسسة في استعادة المعاق سمعيا لتوازنه النفسي					
26- للمؤسسة طريقة في التعامل الإنساني مع المعاقين سمعيا					
27- تساهم المؤسسة في توفير الخدمات والتسهيلات التي تساهم في تحقيق التفاعل بين المتعلمين					
28- يتم التطرق لدراسة ظروف ابنك فور دخوله للمدرسة					
29-لا يوجد بالمؤسسة متخصصين في الرعاية الاجتماعية					
30- يجد المنتسبون إلى المؤسسة صعوبة في التنقل إلى مؤسسة					
31- تساهم المؤسسة في تعليم ابنك للتواصل مع الآخرين في المجتمع من حوله					
32- تنسجم الخدمات التأهيلية المقدمة من طرف مدرسة المعاقين سمعيا مع الواقع الاجتماعي.					
33- رغم الضغوط التي تعاني منها المؤسسة إلا أنها تؤدي دورها على أكمل وجه					
34- تعمل المؤسسة على مسايرة مستجدات العصر.					
35- الأساليب المستخدمة في مدرسة المعاقين سمعيا ليس لها مردود إيجابي في الاندماج الاجتماعي للتلميذ.					

ملحق03: **مقياس تقييم دور مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية بعد تحكيم من طرف الأساتذة**

ملحق رقم (04): **حساب صدق وثبات مقياس تقييم دور مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية.**

Reliability Statistics

خاص بالثبات

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,769	
		N of Items		18[a]
	Part 2	Value	,654	
		N of Items		17[b]
	Total N of Items			35
Correlation Between Forms			,474	
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,643	
	Unequal Length		,643	
Guttman Split-Half Coefficient			,633	

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,806	,845	35

ملحق رقم (04): **حساب صدق وثبات مقياس تقييم دور مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية.**

جدول خاص بالصدق (الاتساق الداخلي للمقياس) Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item ed
f1	130,8378	145,306	,458	.	,798
f2	131,1351	147,176	,318	.	,801
f3	131,7297	142,980	,450	.	,796
f4	131,1622	144,140	,366	.	,799
f5	131,1081	140,099	,567	.	,792
f6	131,8649	146,676	,271	.	,802
f7	131,8649	144,120	,359	.	,799
f8	132,0000	141,444	,419	.	,796
f9	131,3514	142,456	,431	.	,796
f10	131,7027	141,992	,410	.	,797
f11	132,2973	148,770	,115	.	,810
f12	130,9459	142,164	,662	.	,792
f13	131,7838	143,785	,384	.	,798
f14	132,1892	153,047	-,021	.	,816
f15	131,5676	147,419	,210	.	,805
f16	131,6216	151,408	,034	.	,813
f17	130,6757	145,059	,541	.	,796
f18	130,9189	142,743	,557	.	,794
f19	130,6757	143,947	,665	.	,794
f20	130,5405	148,644	,457	.	,800
f21	131,2973	147,881	,218	.	,804
f22	131,3784	139,075	,571	.	,791
f23	131,3784	144,853	,361	.	,799
f24	131,6757	142,892	,440	.	,796
f25	131,3243	146,614	,259	.	,803
f26	130,7297	144,092	,561	.	,795
f27	131,1622	141,695	,526	.	,794
f28	131,3243	151,059	,078	.	,809
f29	132,2432	145,578	,200	.	,807
f30	132,2703	149,258	,084	.	,813
f31	130,7568	151,411	,156	.	,805
f32	131,1892	152,324	,030	.	,810
f33	130,9459	146,330	,365	.	,800
f34	131,4595	147,811	,218	.	,804
f35	132,0811	156,799	-,139	.	,824

ملحق رقم (05) :المعالجة الاحصائية للإجابة على تساؤلات الدراسة عن طريق الحزمة الاحصائية (spss)

خاص بالتساؤل الأول

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية	37	135,2703	12,40441	2,03927

One-Sample Test

	Test Value = 105					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الدرجة الكلية	14,844	36	,000	30,27027	26,1344	34,4061

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
بعد3	37	38,5405	3,99718	,65713

	Test Value = 30					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
بعد3	12,997	36	,000	8,54054	7,2078	9,8733

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
بعد2	37	41,2162	4,83698	,79519

ملحق رقم (05) :المعالجة الاحصائية للإجابة على تساؤلات الدراسة عن طريق الحزمة الاحصائية (spss)

One-Sample Test

	Test Value = 30					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
بعد2	14,105	36	,000	11,21622	9,6035	12,8289

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
بعد1	37	55,5135	7,06958	1,16223

One-Sample Test

	Test Value = 45					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
بعد1	9,046	36	,000	10,51351	8,1564	12,8706

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	بعد1	55,5135	37	7,06958	1,16223
	بعد2	41,2162	37	4,83698	,79519
Pair 2	بعد1	55,5135	37	7,06958	1,16223
	بعد3	38,5405	37	3,99718	,65713
Pair 3	بعد2	41,2162	37	4,83698	,79519

ملحق رقم (05) :المعالجة الاحصائية للإجابة على تساؤلات الدراسة عن طريق الحزمة الاحصائية (spss)

خاص بالتساؤل الثاني

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	2بعد - 1بعد	14,29730	6,31077	1,03748	12,19318	16,40141	13,781	36	,000
Pair 2	3بعد - 1بعد	16,97297	6,93015	1,13931	14,66234	19,28360	14,898	36	,000
Pair 3	3بعد - 2بعد	2,67568	5,13189	,84368	,96462	4,38673	3,171	36	,003

خاص بالتساؤل الثالث

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
1بعد	ذكر	20	56,1500	6,76893	1,51358
	أنثى	17	54,7647	7,54594	1,83016
2بعد	ذكر	20	41,1000	4,88715	1,09280
	أنثى	17	41,3529	4,92368	1,19417
3بعد	ذكر	20	37,8500	4,04286	,90401
	أنثى	17	39,3529	3,90418	,94690
الدرجة الكلية	ذكر	20	135,1000	11,83616	2,64665
	أنثى	17	135,4706	13,40764	3,25183

ملحق رقم (05) :المعالجة الاحصائية للإجابة على تساؤلات الدراسة عن طريق الحزمة الاحصائية (spss)

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
بعد1	Equal variances assumed	,056	,814	,589	35	,560	1,38529	2,35360	-3,39278	6,16337
	Equal variances not assumed			,583	32,549	,564	1,38529	2,37495	-3,44913	6,21972
بعد2	Equal variances assumed	,001	,976	-,156	35	,877	-,25294	1,61771	-3,53707	3,03119
	Equal variances not assumed			-,156	33,962	,877	-,25294	1,61872	-3,54271	3,03683
بعد3	Equal variances assumed	,015	,903	-1,145	35	,260	-1,50294	1,31296	-4,16839	1,16251
	Equal variances not assumed			-1,148	34,396	,259	-1,50294	1,30915	-4,16232	1,15644
الكلية الدرجة	Equal variances assumed	,322	,574	-,089	35	,929	-,37059	4,14959	-8,79470	8,05353
	Equal variances not assumed			-,088	32,288	,930	-,37059	4,19275	-8,90795	8,16678